

## التعليق على سورة يونس من تفسير الطبرى (4) حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه محمد وعلى الله وصحبه وسلم اللهم علمنا الكتاب - 00:00:00

وصلنا الى قول الله تبارك وتعالى فمن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح المجرمون للطلاب الذين يتبعون معنا آآ في سيلigrام آآ نحن في المجلد الثاني عشر - 00:00:11

في صفحة مائة وواحد واربعين من تفسير ابن جرير الطبرى طبعة دار عالم الكتب اتفضل يا باسم الله الرحمن الرحيم لأقرب شوية عشان ترفع صوتك باسم الله الرحمن الرحيم. القول في تأويل قوله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح المجرمون. لأن أنت - 00:00:26

ارفع صوتك شوية القول في تأويل قوله تعالى تكون بتقرأ كتاب لازم تذكر الاول اسم المؤلف قال الامام المجري الطبرى كما تحب قال ابن جرير الطبرى رحمة الله القول في تأويل قوله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح المجرمون - 00:00:52

يقول تعالى يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم كل هؤلاء المشركين الذين نسبوك فيما جئتكم به من عند ربكم الى الكذب. اي خلق اي خلق اشد تعديا. واوضع - 00:01:18

واوضعوا لقينه في غيره في غير موضعه في غير موضعه من اختلق على الله كذبا. وافترى عليه باطلًا. او او كذب بآياته. يعني بحججه ورسله وآيات كتابه يقول له جل ثناؤه قل لهم ليس الذي اضفتمني اليه باعجب الكذب كذبكم. على ربكم وافترائكم عليه وتكذبكم بآياته - 00:01:34

انه لا يفلح المجرمون. يقول انه لا ينجح الذين لا ينجح الذين اجتبوا الكفر في الدنيا يوم القيمة اذا لقوا ربهم لا ينالون الفلاح. نعم هذه الآيات بدأت من قول الله تبارك وتعالى - 00:02:04

واذا تلتى عليهم آياتنا قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا او بده قل ما يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسي ان اتبعه الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. قل لو شاء الله - 00:02:19

اتلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبست فيكم عمرا من قبله. افلا تعلقون فمن اظلمه وهذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم للمشركين. يعني هذا تمام جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم. للمشركين الذين كانوا اذا - 00:02:36

تليت عليهم آيات قالوا هذا القول. واضح فهذا من تمام القول بين صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس ظلما صنفان. الصنف الاول هم الذين يفتررون على الله الكذب. كما قال الله عز وجل ومن اظلم من افترى على الله كذبا او قال اوحى - 00:02:54

الي ولم يوحى اليه شيء. ومن قال سانزل مثل ما انزل الله. تمام؟ طب الصنف الثاني الذي كذب بآيات الله يعني كذب بالحق ما جاء تمام؟ الصوت جاي مع حد فيكم شغال - 00:03:15

هو بآين قدامي انه شغال التسجيل بس ما يعرفش آآ المهم آآ ده التسجيل ده بتاعك. اياد ده تبعك؟ ده شغال ما وقفش من ساعتها خلاص احنا نعتمد على ده بعد كده ان شاء الله - 00:03:31

تمام طيب طيب نكملي يا شباب فربنا تبارك وتعالى علم النبي صلى الله عليه وسلم بماذا يجيب هؤلاء فاول جواب اول كلمة قل ما

يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى اليه اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم - [00:03:45](#)

يبقى هنا ثلاثة امور. الامر الاول ما يكون لي وهذا يأتي في الامتناع. زي ما كان لله ان يتخذ من ولد. تمام؟ وما كانوا ليؤمنوا وبعد ذلك ان اتبع الا ما يوحى الي. يعني انا منباً كلمة النبي يا شباب ما معناها؟ يعني منباً - [00:04:06](#)

منباً من الله سبحانه وتعالى ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم تمام؟ بعد ذلك جاء هذه جاءت هذه الحجة قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولادراكم به. فقد لبست فيكم عمراً من قبله افلا تعلقون. ثم جاء هذا الانذار. وهذا ايضاً يا شباب - [00:04:24](#)

النذر فمن اظلم من افترى على الله كذباً يعني ادعى انه نبياً او نسب لله تبارك وتعالى آماً ليس له به علم. والامر الثاني من كذب سبب ايات الله انه لا يفلح المجرمون. المجرم هنا الطبرى قصرها على من؟ قصرها على من كان بآيات الله. لا المجرم ايضاً - [00:04:47](#)

من افترى على الله الكذب. يعني ادعى انه يوحى اليه ولم يوحى اليه شيء. هذا ايضاً مجرم. يبقى الاجرام هنا ينطبق على الاثنين. على من افترى على الله كذباً ومن كذب بآياته - [00:05:08](#)

اتفضل القول في تأويل قوله تعالى ويعبدون من لذلك في اخر في اخر السورة يا شباب ربنا قال ولا تكون من الذين كذبوا بآيات الله ستكون من الخاسرين ان هذه الآيات هذه السورة اصلاً سبقت في من يكفرون بآيات الله - [00:05:21](#)

فالذين يكفرون بآيات الله لما ينزل لهم العذاب يؤمنون به حين لا ينفع الایمان اتفضل القول في تأويل قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولونها - [00:05:40](#)

هؤلاء شفاعونا عند الله قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض. سبحان وتعالى عما يشركون. لاحظ آماً من جواب النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس ظلماً من افترى على الله الكذب. هذا افتراء على الله الكذب - [00:05:58](#)

لأنهم يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله ادعوا انهم يتقربون اليهم ليشفعوا لهم عند الله. كما قال الله سبحانه وتعالى والذين اتخذوا من دونه اولىاء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:06:21](#)

تمام؟ فهذا بيان ان المشركين افتروا على الله الكذب وكذبوا بآياته فما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فمن افترى على الله كذباً او كذب بآياته هذا ينطبق على من؟ على المشركين - [00:06:39](#)

فهذا من جملة الافتراء. ويعبدون من دون الله. كلمة من دون اما معناها انهم يعبدونهم ولا يعبدون الله او يعبدونهم مع الله يعني كلمة دون اما بمعنى مع او مع غير. يعبدون غير الله او يعبدون مع الله - [00:06:55](#)

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله. افتروا على الله الكذب بان له شفاعة هؤلاء الشفاعة يتقرب اليهم بالعبادة كما يفعل كثير من الناس. يذهب مثلاً الى قبر البدوي او القبر الذي يقال ان فيه الحسين - [00:07:12](#)

رضي الله عنه او اي قبر من قبور الصالحين ويقترب اليه بالذبح او بالذر او غير ذلك او يدعوه من دون الله فيعني هم يفعلون عنده شيء من اثنين. اما انه يتقرب اليه. واضح؟ او انه يدعوه ويسأله - [00:07:33](#)

تمام؟ فهذا هؤلاء ينطبق عليهم نفس هذه الآية. وان كان طبعاً قد يعذر انسان منهم بجهله هذا امر اخر. نحن نتكلم عن الحكم واضح؟ ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله. قال الله سبحانه وتعالى قل - [00:07:50](#)

لازم تلاحظ كلمة كل يا شباب. كل جواب في القرآن هو تعلم من الله للنبي صلى الله عليه وسلم. ما كان ليعلمك الا بتعليم الله ما كان ليعلمك الا بتعليم الله سبحانه وتعالى - [00:08:08](#)

ما دالة هذا الشباب؟ ان كل من اراد ان يرد على الباطل بغير الالهادء بالقرآن فهو ضال يعني اذا كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في كل شبهة لهؤلاء يعلمه الله بماذا يجيب - [00:08:23](#)

فكيف يتصور انسان انه يبين الحق او يرد الباطل بغير احتياج الى كتاب الله سبحانه وتعالى عندهم شبهة ما هي يقول هؤلاء لا يصدقون بالقرآن. النبي صلى الله عليه وسلم كان يحاج من يكذب القرآن - [00:08:38](#)

واضح هؤلاء كانوا يكذبون. لكن هذه حجج يقر بها كل عاقل واضح؟ قل اتبئون الله بما لا يعلم. كل شيء لا يعلمه الله فهو باطل صح؟ شيء لا وجود له. لانه لو كان حقا لعلمه الله. يعني هل انتم تقولون ان الله شفيع؟ والله لا يعلم ان له شفاعة. فهذا افتراء على الله -

00:08:54

الكذب قل اتبئون الله بما لا يعلم. اذا يا شباب كل ما لا يعلمه الله فهو باطل كما قال ام تبؤونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول؟ بل زين للذين كفروا مكروه وصدوا عن السبيل - 00:09:17

قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. يبقى هذا يؤكد ان هؤلاء المشركين اولا كذبوا افترروا على الله الكذب وكذبوا بآيات الله سبحانه وتعالى وهم مجرمون - 00:09:32

يعني ربنا سبحانه وتعالى يثبت لهم هذا الاجراء. لذلك قال في سورة اخرى افنجعل المسلمين كال مجرمين؟ وقال ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون اذا مروا بهم يتغامزون. واضح - 00:09:49

اتفضل يقول تعالى ذكره ويعبد هؤلاء ويعبد هؤلاء المشركون الذين وصفت لك يا محمد صفتهم من دون الله الذي لا يضرهم شيئا ولا ينفعهم الدنيا ولا في الآخرة. وذلك هو الاله والاصنام التي كانوا يعبدونها. ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله يعني ان - 00:10:04  
وهم كانوا يعبدونها رجاء شفاعتها عند الله. قال الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل لهم اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات والعة في الارض يقول اتخذون الله بما لا القرآن لا يذكر لفظ الخبر - 00:10:25

يعني في هذه الامور يذكر النبأ لأن النبأ هو الخبر المهم يعني النبأ هو الخبر الذي يعتني الانسان بمعرفته. ليس كل خبر يسمى نبأ مثلا عمما يتساءلون عن النبأ العظيم - 00:10:44

قد نبأنا الله من اخباركم واتل عليهم نبأ بني ادم واتل عليهم نبأ الذي اتیناه اياتنا. فالنبأ هو امر مهم. لذلك النبي هو منبأ لأن الله سبحانه وتعالى يتبئني يتبئه. نبأني العليم الخبير - 00:10:58

فالافضل عندي ان هو يبقى اللفظ كما هو. يقول اتخذون الله بما لا يكون في السماوات ولا في الارض. وذلك ان الاله لا تشفع لهم عند في السماوات ولا في الارض. وكان المشركون يزعمون انها تشفع لهم عند الله. وقال الله لنبيه صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:14

قل لهم قل لهم اتخذون الله ان ما لا يشفع في السماوات ولا في الارض يشفع لكم فيهما وذلك باطل لا لا تعلم حقيقته بل يعلم الله ان ذلك خلافا خلاف ما تقولون وانها لا تشفع لا احد ولا تنفع ولا تضر. سبحانه وتعالى - 00:11:34

يقول تنزيها لله وعلوا عما يفعله هؤلاء المشركون من من اشراكهم في عبادته. ما لا يضر ولا ينفع وافتراءهم عليه القول في تأويل قوله وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولو لوا كلمة سبقت من ربك - 00:11:54

قضى بينهم فيما فيه يختلفون. يقول تعالى ذكره وما كان الناس الا اهل دين واحد وملة واحدة. فاختلفوا في دينهم وافترقت بهم السبل في ذلك. ولو لوا كلمة سبقت من ربك يقول ولو لوا انه سبق من ولو لوا انه سبق من الله انه لا - 00:12:16

نهلك قوما الا بعد انقضاء اجالهم لقضى لقضى بينهم فيما فيه يختلفون يقول نقوم يا بينهم بان يهلك اهل الباطل منهم وينجي اهل الحق. تمام. الله سبحانه وتعالى بعد ما ذكر شرك هؤلاء قال - 00:12:36

وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا في عندنا اية اخرى تشبه هذه الاية في اي سورة لا شغال اه ايه اللي خلاك تقوله اصلا شغال صح شغال عندي انا - 00:12:53

ايوة كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه كان الناس امة واحدة ما معناها؟ هل كانوا امة يعني ملة؟ لان كلمة امة يا شباب قد تأتي بمعنى المدة الزمنية وقال الذي نجى منها واتذكر بعد امة او تأتي بمعنى الملة - 00:13:11

لما قالوا انا وجدنا اباعنا على امة او بمعنى الامام ان ابراهيم كان امة الى غير ذلك. تمام اول امة وجد عليه امة من الناس فهنا كان الناس امة واحدة ملة. يا ترى كانت هذه الملة على الكفر او الایمان فيه خلاف - 00:13:30

الاقرب انهم كانوا على الايمان وعلى وعلى التوحيد. لكن بعد ذلك وقع فيهم الشرك والذى يؤكذ ذلك والله اعلم ان الله سبحانه وتعالى في هذه الاية قال وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفو - [00:13:44](#)

فهذا يدل على انهم كانوا على الفطرة. كما قال الله سبحانه وتعالى اني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم انتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم قال فاختلفو ولو لا كلمة سبقت من ربك يعني ان الله سبحانه وتعالى قضى ان لكل امة اجل. واضح - [00:14:01](#)

في عندهنا اية في سورة طه تشبه هذه الاية من يذكرها في اخر صفحة وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه. والعذاب الاخره اشد وابقى. وبعدين اية ولو لا كلمة سبقت من ربكم لكان لزاما واجل مسمى. هذا يعني اجل - [00:14:20](#)

هذا معطوف على كلمة واضح؟ طيب الله سبحانه وتعالى قدر ان يمهلهم. ولو لا كلمة سبقت من ربكم لقضى بينهم. قضى بينهم يعني ان الله سبحانه وتعالى ينجي المؤمن ويهلك الكافر - [00:14:46](#)

اقضى بينهم فيما فيه يختلفون. ماشي اتفضلي. وقد بينت. نعم نعم صح احسنت بارك الله فيك. وقد بينما اختلف المختلفين في معنى ذلك في سورة البقرة وذلك في قوله كان ما هي كلمة الله التي سبقت يا شباب لا يعجل العدل - [00:15:00](#)

على خلقه. هذه هي كلمة الله سبحانه وتعالى يعني ولو لا تلك الكلمة لعجل لهم العذاب. فاها لك المكذبين ونجي المؤمنين. قل لكم كما يأتي قل لكم ميعاد يوم لا عنده ساعة ولا تستقدمون. نلاحظ يا شباب ان هذا المعنى تكرر معنا كثيرا ولا لأن المشركين من استهزائهم يستعجلون العذاب. في بين الله سبحانه وتعالى - [00:15:29](#)

قال انه ولو لا يعني آلا لو لا كلمة سبقت من ربكم لقضى بينهم. وفي ايات اخرى لكل امة اجل. وان هذا الاجل قد يكون سببا في ايمان من لم يؤمن وهو ابتلاء للمؤمن بان يصدق وعد الله مع ان هذا الوعد لم يأتي والامر الثالث انه فتنة للكافر فيزداد - [00:15:54](#)

في في ضلاله. طبعا ذكر هذا في سورة يونس وسورة هود وسورة طه سورة فصلت وسورة الشورى وغير ذلك ماشي وقد بينما. دائمآ يقولون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين - [00:16:14](#)

متى هذا الوعد يعني متى يقع؟ متى؟ لذلك ربنا قال يوم يأتي تأويلاه يقول من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق. يعني لما يأتي كلمة تأويلا ما معنى حدوث ووقوعه؟ ان احنا قلنا ان تأويلا الانباء هو ايه؟ حدوثها. لكن ما ينفعهم الايمان. ربنا قال اتم اذا ما وقع امتنم - [00:16:29](#)

لا ينفعكم الايمان ماشي اتفضلي وقد بينما اختلف المختلفين في معنى ذلك في سورة البقرة وذلك في قوله كان الناس امة واحدة فبعث الله النببيين. وبينما من القول فيه بشواهد. فاغنى عن اعادته في هذا الموضع. نعم. حدثني المثنى قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا شبل عن ابن - [00:16:49](#)

في نجاح المجاهد وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفو. حين قتل احد ابني ادم اخاه حدثني المثنى قال خلاص انت هتقول؟ هم. خلاص هو ما دام ما دام كرر الاسناد لا تذكره. تمام؟ القول في قوله - [00:17:13](#)

ويقولون ولو انزل عليه اية من ربه وقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين. تمام الله سبحانه وتعالى يذكر لك يعني الله سبحانه وتعالى من اخص الامور التي يريد ان يبيئها في سورة آلا يونس ان الكافر ليس له حجة - [00:17:32](#)

ان الكافر يعترض فقط من باب الجدال. كما قال ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصموه وبعد ما انتهوا من هذا الامر انه اتي بقرآن غير هذا او بدلـه. في حجة اخرى - [00:17:55](#)

قال الله تبارك وتعالى ويقولون ولو انزل عليه اية من ربه يعني لو كاننبيا حقا مرسلا من عند الله لجاء بآية ملزمة للايمان لا يكفر بها احد واضح؟ يعني هم يقولون ان يتصورون ان الرسول ينبعي الا يختلف عليه - [00:18:09](#)

اذا جاء بآية تكون اية ملزمة. مثلا في سورة اخرى قالوا ولو انزل عليه ملك. قالوا ولو انزل عليه كنز او جاء معه ملك هلا يعني. هذا اقتراح من من عندهم. فربنا سبحانه وتعالى قال فقل - [00:18:31](#)

انما الغيب لله. فيه ايات اخرى انما الآيات عند الله تمام؟ يبقى احنا عندنا ما كان لرسول ان يأتي بآية الا باذن الله. لكن هل مجيء الآيات ملزم للايمان؟ لا ليس كذلك. لذلك - [00:18:45](#)

هنا في اخر السورة ماذا يقول؟ وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون. اذا الشباب هؤلاء الكفار يقترونون الايات ويقولون اذا جاءت الاية الملزمة سئونم - 00:19:00

ربنا سبحانه وتعالى في مواضع يبين انهم جاءتهم الايات ولم يؤمنوا. وكل شيء مستقر ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر. يعني جاءتهم النذر والآيات كفروا بها لذلك ربنا سبحانه وتعالى يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وهذا ينفع من يدخل فيه نقاش مع الملحدين وغيرهم. يتصور انك يجب عليك اقناع - 00:19:17

الملحد لا انت يجب عليك ان تبين الحق اما ان يهتدي هو هذا باذن الله الملحد يقول لك اذا بینت لي سادخل في الایمان لا هذا ليس قرارك لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال - 00:19:38

ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثراهم يجهلون هم يظنون ان الایمان يعني آآ قرار بایدیهم وقت ما يريدون الایمان سيدخلون الایمان - 00:19:54

فهمت كده؟ ربنا يقول لا الله سبحانه وتعالى ما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله. لذلك في آية اخرى ربنا سبحانه وتعالى قال فانهم لا يذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. ولقد كذبت رسول من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرا. ولا مبدل - 00:20:12

بكملات الله ولقد جاءك من نبأك الاوابين ولقطة جاء اكثرا من نبأ المسلمين. وان كان هي دي بقى نفس الشيء يا شباب. وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما - 00:20:31

في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين فربنا سبحانه وتعالى نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون من الجاهلين يعني هم يقترونون الاية. فالنبي صلى الله عليه وسلم يلتمس الاية ظنا انهم ايمانهم متوقف على الاية. فحينما تأتيهم الايات يقولون - 00:20:45

هنا لم نقتنع بهذه الاية. بل نحن قوم مسحورون. صح ولا لا؟ لما ربنا سبحانه وتعالى قال ولو فتحنا عليهم بابا من السماء هو ده اللي كانوا بيقترونوه. فظلوا فيه - 00:21:07

يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون. بقى اذا ربنا يبين للنبي صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء لا يؤمنون. ما كانوا ليؤمنوا واضح. فقل انما الغيب لا عايز يقول حاجة يا ام فاروق - 00:21:17

نعم ايوة هو ناشر للباطل لكن لا يهتم به لان لان هؤلاء يا شباب يعني كثير من هؤلاء هذا عمله هو يسترزق من هذا الامر. ان هو يكفر ويصد عن سبيل الله. وكثير منهم - 00:21:43

مدة مثلا على وسائل التواصل باسم معين. وينشر اشياء عن الاسلام. وبعد كده يقول انا كفرت ليه؟ لان هو دي من الحيل من يذكر الاية التي فيها هذا المعنى ان هو يكفر بعد الایمان - 00:22:08

لا ان هي شبهة في سورة ال عمران لأ يعني ان من حيل المشركين ايوة قلها بقى كده اللي هو انت اول النهار دي. واحنا واحنا نقابل اخر النهار. بقى انت اول النهار واحنا اخر النهار - 00:22:21

ومجموعة في وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذى انزل على الذين امنوا وجه النهار وكفور اخره لعلمهم يرجعون بهذه من الحيل يا شباب. وفي واحد تقريرا بقى ثلاث سنوات - 00:22:39

كان مسمى نفسه حاجة آآ باسم مذهب نسي ينسب نفسه لمذهب ثلث سنوات وينزل منشورات دقيقة بعد كده صحي الصبح قال انا آآ كفرت بالله انا ساعذر لي حبيبي يعني ربنا يعني عمل لك ايه او كده قال لهم خذ قرار بقى انا خدته وخلاص. ادعوا لي ربنا يوفقني في القرار ده - 00:22:55

ايوة مش مش نعم؟ هو كل شيء بمشيئة الله. تمام؟ لكن هو ربنا سبحانه وتعالى يبطل لهم هذا ظنهم انهم آآ يعني في اي وقت سيختارون الایمان لا تمام وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله - 00:23:14

هذا اصل لأنك لو انت تقصد ان الانسان سبب في هذا او في هذا الانسان يؤمن ويكره هو الذي يؤمن ويكره. فمن شاء

فليؤمن ومن شاء فليكفر. لكن هم ما هي - 00:23:38

انت افهموا الفكرة هؤلاء يا شباب الكفار النبي صلى الله عليه وسلم جاءهم بآيات كثيرة اعظمها القرآن خلاص فهم يقولون لولا انزل عليه اية من ربه مثلا في بعض المواضع ربنا سبحانه وتعالى يقول اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب. في اية اخرى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون - 00:23:54

ونقلب افندتهم لان الذين الذي جاءته الآيات ولم يؤمن الله سبحانه وتعالى قد يصرف قلبه عن الايمان عقوبة له. جزاء لکفره. تمام؟ فيعني في اكثر من رد من ضمن الردود ان الله سبحانه وتعالى امره قل فقل انما الغيب لله مثلا. فيه آآ امر اخر او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب في كل موضع - 00:24:14

له شيء من الموضع المهمة ان الله سبحانه وتعالى يبيّن ان دخول هؤلاء في الايمان ليس مجرد قرار منهم. وانما هو باذن الله. لكن هل مع ذلك ان هو يؤمن - 00:24:36

او يكفر بغير ارادته لأ هو مرید لهذا ماشي؟ اتفضلي يقول تعالى ذكره ويقول هؤلاء المشركون هلا انزل على محمد اية من ربه يقول علم ودليل نعلم به ان محمد ان محمد - 00:24:47

محق فيما يقول. قال الله له فقل يا محمد انما الغيب لله. اي لا يعلم احد يفعل ذلك الا هو جل ثناؤه انه لا يعلم الغيب وهو السر والخفي من الامور الا الله. فانتظروا ايها القوم فانتظروا ايها القوم قضاء الله بيننا - 00:25:03

بتتعديل عقوبته للمفطّن منا واظهاره المحق عليه. اني معكم من ينتظر ذلك. فعل ذلك جل ثناؤه. وقضى بينهم وبينه بان قتلهم يوم بدر بالسيف. نعم. لذلك في اخر مين يا شباب يأتي بآية في اخر السورة تناسب هذا المقطع - 00:25:22

ایوة فهل ينتظرون الا مثل ايات الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنضرين. طب ده يدل على ايه يا شباب؟ ان المؤمن ينتظّر. المؤمن لا يتعجل. الكافر يتعجل - 00:25:42

مجال الكافر هو للتشكيك في الله سبحانه وتعالى وتكذيب النبي والتكذيب بوعده الله. انما المؤمن ينتظّر وقل للذين لا يؤمنون على مكانتكم انا عاملون وانتظروا. انا منتظرون والله غيب السماوات والارض. واليه يرجع الامر كله فاعبدوا وتوكل عليك - 00:25:55  
ربك بغافل عما تعلمه. ماشي. القول في تأويل قوله تعالى اذا ادقنا الناس رحمة من بعد يا لهم مكر في اياتنا. قل الله اسرع مكرًا. ان رسالنا يكتبون ما تمكرون. اه خلينا نقف هنا في - 00:26:15

السابقة يا شباب في موضع في سورة البقرة مهم جدا في بيان هذا المعنى. هم قالوا آآ لولا انزل عليه اية من ربه. هذا يعني يريدون ان يقولوا ان الدلائل على نبوتك ليست كافية - 00:26:35

في اية اخرى وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأثينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشبهت قلوبهم. بماذا ختمت الاية؟ قد بینا الآيات لقوم يوقنون. يعني كل - 00:26:49

من كان يريد ان يؤمن بینت لهم الآيات. لذلك قال ما من الانبياء نبي الا وقد اعطي من الآيات ما مثله امن عليه البشر اية من شرطها ان يؤمن بها كل احد. لا يمكن ان تأتي الاية ولا يؤمن بها احد - 00:27:05

ولوط آآ ابراهيم عليه السلام لما خرج من النار امن له لوط عادى يمكن الاية تأتي ولا يؤمن بها. ما فيش حد يؤمن بها ابدا ولا يلزم ان تكون الاية مقرونة بالتحدي كما يقول المتكلمون. لا. يمكن ان تأتي اية وقت لا ينفع الايمان. هو سفينة نوح عليه السلام - 00:27:22  
في هذا الوقت كان في حد يصح ايمانه ربنا قال لن يؤمن من قومك الا من قد امن. خلاص طب هذه السفينة لما جاءت اصلا لا ينفع الايمان اصلا في هذا الوقت الايمان ما فيش حد هيؤمن خلاص - 00:27:43

يبقى يا شباب الاية ما هو ضابط ايات الانبياء هو المذكور في الحديث. بعضهم يقول هو امر سارق للعادة يظهر على يد مدعى النبوة ويتحدى به ويعارضه قوم فيغلبون كل هذا - 00:27:58

هو صحيحة لكن هذا ليس فيه فرق بين الضابط الضابط والشرط الاية ما على مثله امن البشر. هذه هو الآيات. اعظم ضابط للایة التي سميت بعد ذلك بالمعجزة. وادي التسمية ليست دقيقة - 00:28:12

لأن المعجزة هي أمر يعجز عنه الناس. ليس كل من يعجز الناس يكون أتي باية ممكناً واحداً ي يعمل حركات في الجو أو طبيب مثلاً ي يعمل عمليات جراحية. يعجز يعجز الناس أن يأتوا بمثله. ولا يكوننبياً - [00:28:29](#)

المراد بأن هذه الآية لا تأتي إلا من عند الله. هذه آيات الانبياء. وآيات الانبياء أما أن تكون في باب العلم أو تكون في باب القدرة يعني جميع الآيات أما أن تكون في باب العلم مثلاً الانباء بالغيب - [00:28:46](#)

تلك من آباء الغيب نحييها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا. فالأنباء هذا العلم أو مثلاً في العلم آيات كثيرة جداً. كما أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر آباء من الغيب في قصة موسى وعيسى وغير هذا. أو تكون في باب - [00:29:02](#)

القطب مثل مثلاً عصا موسى ومثل ناقة صالح وغيرها الشاهد يا شباب أن الآية يعني بعض العلماء أخذ آية معينة وعرف منها الآية وقال أن موسى عليه السلام تحدى قومه فغلبهم. إذا من شرط الآية أن يتحدى بها. لا ليس صحيحاً - [00:29:18](#)

ليس من شرط الآية أن يتحدى بها وكثيرة جداً أن لا الآية هي دليل النبوة تمام؟ مثلاً خديجة رضي الله عنها لما النبي صلى الله عليه وسلم قال أني خشيت على نفسي - [00:29:40](#)

يعني خشي أن يكون الذي جاءه جن أو شيطان قالت كلا والله ما يخزيك الله أبداً انك تحمل الكل وتكتسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق يعني استدلت أن من كان على هذه الصفات لا يمكن أن يكون الذي جاءه جن. تمام كده؟ هرقل مثلاً. هل هرقل هذا رأى آية من آيات النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:57](#)

لا سأل عن نفس دعوته أقصد بالآلية هي دي آية هو سأله عن دعوته وهل كان من آبائه من ملك كل هذه آيات؟ الشاهد شباب أن آيات النبوة هي كل دليل على صدق - [00:30:17](#)

يعني مثلاً لما آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر مثلاً أن الحصى كان يسبح آآ بين يديه مثلاً. هذه آية اللي هو بعد هذه الآية قال هذه الآية من يستطيع أن يفعل بها؟ لا - [00:30:32](#)

يعني لا يلزم أن تكون الآية مقرونة بالتحدي قال سيدنا عيسى عليه السلام قال أنا أبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى. فمن منكم يستطيع أن يفعل ذلك؟ لا إنما جاء التحدي لما يظهر قوم يقولون إن هذا فعل البشر - [00:30:48](#)

لما هم قالوا افتراء. قل فاتوا بسورة مثله. ما دام أنتم قلتم افتراء. فهمنا كده؟ أم يقولون تقولوا بل لا يوقنون فليأتوا بحديث مثله فهمنا فلما يأتي التحدي ابتدأنا شباب - [00:31:05](#)

لم يأت النبي قط يبدأ بتحدي قومه. قومه هذا بتحدي قومه هذا لم يأت. فكر كده في أي النبي من الانبياء يأتي باية هل يبدأ معهم بالتحدي هذا لا يكون - [00:31:19](#)

وحتى هو يظهر الآية لما تطلب الآية لما قال مثلاً موسى ألو جئتكم بشيء مبين؟ قال فائت به أن كنت من الصادقين. لما القى عصاه فإذا به تعبان مبين إلى آخره. ماذا قال فرعون - [00:31:33](#)

إنك بسحر مثله هو فرعون الذي أراد ذلك مش أن موسى قال لهم في حد فيكم يقدر يعمل اللي أنا بعمله؟ لا. لأن الآية يا شباب لا يراد منها التحدي - [00:31:48](#)

الآية يراد منها أن تكون شاهداً على صدق النبي الذي يأتي بهذه الآية. واضح؟ فإذا قام قوم ادعوا أن هذه الآية ليست من عند الله هنا ربنا سبحانه وتعالى يقول فليأتوا بحديث مثلـي فـان كـنتم فـي - [00:32:01](#)

مما نزلنا على عبـدـنا فـاتـوا بـسـورـةـ منـ مـثـلـهـ. تمامـ كـدـهـ؟ قـلـ فـاتـوا بـعـشـرـ سـوـرـ مـفـتـرـيـاتـ. متـىـ يـكـوـنـ هـذـاـ؟ حينـماـ يـعـارـضـهـ القـوـمـ. لكنـهـ لاـ يـكـوـنـ اـبـتـدـاءـ. واضحـ يـاـ شـبـابـ؟ يـبـقـيـ الـآـيـةـ مـاـ هـيـ الـآـيـةـ - [00:32:18](#)

هي كل شاهد على صدق النبي. تمام كده؟ أي النبي الامر الذي بعد ذلك أن لا بد أن يكون فيها تناسب للقوم هناك بعض الناس يقول لا بد أن تكون الآية فيما يبرع فيه القوم. هذا ضابط لم يأت له أي حجة - [00:32:33](#)

وانما غايتها انهم طبقوها على بعض الامثلة. مثلاً هم تصوروا أن قوم موسى لما برعوا في السحر ربنا أرسله. طب هو سيدنا موسى كان ساحراً تقول لهم برعوا في السحر لا لم يكن ساحراً أصلاً - [00:32:52](#)

هذا ليس من السحر بل وقال ما جئتكم به السحر. لكن ليس الذي جئت اذا ليس سحرا. لذلك لما قال السحرة ان ده السحر قال لا تفترروا على الله كذبا فيسعدكم بعذاب - [00:33:07](#)

قد خاب من اشتري. يقول لك طيب طب هو عيسى عليه السلام جاء في قوم اطباء يعني يبرئون الاكمه والابرص هذا لم يكن لم يكن وانما هم قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام جاء بالقرآن فتحدى به العرب - [00:33:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لم يأت متحديا قط وانما جاء وقال هذه اتيتني تمام؟ هم قالوا افتراء فلما قالوا هنا قال فليأتوا لما قالوا انما لم يأتي ابتداء لأن يا شباب الآيات يراد منها هداية القوم. وليس تحدي القوم. فهمنا يا شباب - [00:33:35](#)

طبعا هذا سيأتي معنا ربما فيما بعد اذا درسنا النبوات فقط اردت ان انبهك ان هذه الضوابط شاب لكونها لم تؤخذ من القرآن او اخذت من مثال جزئي لا يصح ان تأخذ قاعدة كلية من مثال جزئي - [00:33:58](#)

ده خطأ اللي عايز يأخذ من كل رجل قبيلة فهمت كده؟ ينفع؟ ما ينفعش. فلما يكون عندك مثال محدد ما ينفعش تأخذ قاعدة كلية فيه قواعد كلية خطأ تمام حاول اضرب لك مثال - [00:34:14](#)

آآ مثلا في في آآ القرآن القرآن احنا بنقول ان من اعظم ما يدل على قوة اية القرآن ان الاعراب وهم اهل الفصاحة لم يستطعوا ان يأتوا بمثله. هذا حق - [00:34:30](#)

بلا شك لكن هل معنى ذلك ان كل اية لنبي يجب ان تكون فيما يرجع فيه القوم طب نقد صالح به هم كانوا يبرعوا في ايه تعرف ان في واحد لاجل ان يطرد قوله قال لأن هم كانوا يحبون الابل ومش عارف ايه علاقة دي بيحبون الابل؟ يا شباب في فرق بين تناسب الآية - [00:34:45](#)

القوم لا شك ما على مثله امن البشر. اعظم ضوابط هي ما يأتي في القرآن والسنة. والله ما احكمها ولا فيها ما تتعبعش نفسك ولا تقول امر خارق للعادة يظهر على يد مدعى النبوة. وهل كل امر سارق للعادة يكون اية للنبي؟ ده انت ممكن يجي لك واحد حاوي - [00:35:06](#)

يعمل لك اشياء ما تستطعها. ويخرجك به عادتك لا ليس كونه خارقا للعادة هو المناط. وال المسيح الدجال لما هيجبوا واحد يقسمه نصين ويرجعه تاني. هم الناس كانوا بيعملوا الحاجات دي! واحد تلاقي الناس ماشية في - [00:35:25](#)

بيقسمه ويرجعه فهو جاي لا امر غير معهود لكن هل كونه خارقا للعادة يدل انه من عند الله؟ لا يكون من فعل الجن من الشياطين فهمنا يا شباب؟ يبقى فرق ان فرق ان نقول كل اية لابد - [00:35:39](#)

ان تكون خارقة للعادة. صح وبين ان نقول كونها خارقة للعادة تدل على انها اية. يعني انا لما اقول لك من شرط الحديث الصحيح قالوا السندي غير لما اقول لك كل حديث متصل السندي فهو صحيح. فاهمين الفرق يا شباب - [00:35:57](#)

ولا العملية لسعت معكم بص لما انا اقول من شرط الحديث الصحيح اتصال السندي تمام؟ مين شرط اذا كل حديث صحيح متصل السندي واحد يقول لك اه طيب. يبقى كل حديث متصل السندي صحيح. نقول له ايه - [00:36:18](#)

خطأ لأن ممكن يكون الرواية ضعفاء. فهمنا كده يا شباب؟ يبقى فيه فرق بين ركيز بين الشرط والمناط المناط هو الذي يتعلق به الحكم انما الشرط قد يوجد ولا يوجد الحكم. من شرط الحديث الصحيح ان يكون السندي متصل - [00:36:40](#)

صح ده كلام صح مية في المية. يبقى كل حديث صحيح لابد ان يكون متصل السندي لكن هل مجرد اتصال السندي يجعل الحديث صحيح؟ لأن فيه شروط اخرى. فهمنا كده؟ فيبقى الآية يا شباب ما هو ضابط ايات - [00:37:01](#)

الانبياء ما على مثله امن البشر يعني امر من شأنه ان يعلم كل طالب حق ان هذا من عند الله. لذلك الشباب اول ما القى موسى عصاه فاذا هي تلقي ما يهبكون. ماذما قال السحرة؟ امانتا برب - [00:37:19](#)

هارون وموسى او موسى وارون ليه؟ لأنهم علموا ان هذا الليث من الله لم يقولوا احنا امنا لموسى. قالوا هات هذا من عند الله هذا ليس من البشر. فهمنا كده يا شباب؟ يبقى بس دي مجرد فكرة مهمة لانك لما بتقرأ في كتب النبوات - [00:37:41](#)

يذكرون كثيراً هذا التعريف. وهذه التعريفات يا شباب لم يرجع فيها لا إلى القرآن ولا الحديث اما انها اما انها آآ مأخذة مثال جزئي او انهم تأثروا فيها بكتب المتكلمين - [00:37:58](#)

ماشي افضل احسنت هذا سياطي التعليق يا نور احسنت ان هذا نوع من المكر اذا لهم مكر في اياتنا. يعني انهم لم ينتفعوا بالآيات. من جملة هذا انهم قالوا ايه؟ اسحرت اعيننا. بل نحن قوم مسحورون. فهمنا - [00:38:12](#)  
كده او آآ او يقولون افتراء. افضلني لا لم اقل ذلك. قلت ليس كل خارق للعادة هو اية هو اية لنبي. لا. يمكن ان واحد تخرق له العادة يعني يفعل شيء - [00:38:40](#)

الشياطين هي التي عانت. يعني المسيح الدجال مثلاً يفعل اشياء لا يستطيعها الناس. وهذا ليس من الله صلی الله عليه وسلم لابد ان يكذبه الله. لا يمكن لا يمكن ان يدعى احد النبوة - [00:39:00](#)

ويكون كاذباً والله سبحانه وتعالى لا يبين شواهد على كذبه. من ذلك نفس ما يدعوه اليه يعني مثلاً لما ادعى اي واحد النبوة. طبعاً هذا بحث طويل يعني نبقى نذكره الفكرة دي. فكرة ان هرقل مثلاً ماذا عن ماذا سأله هرقل - [00:39:20](#)

لم يسأل عن اي اية الهرقل قال لهم ما اية هذا النبي؟ لا. سأله عن اشياء يعلم بها انه صادق او كاذب منها مثلاً بماذا يأمركم؟ هل يرتد احد منهم سقطة على من اصحابه سقطة على دينه بعد اذ دخل فيه؟ هل كان من ابائهم من ملك؟ هل يغدر؟ هل - [00:39:37](#)  
هل كذا؟ كل هذه بمجموعها شواهد على صدق هذا النبي. فهمنا؟ يبقى لا يصح ابداً ان يأتي انسان باية شيء يخرق العادة فيدعى النبوة. طب ما كثير جداً من الدجالين ممكن يضع السُّتْ في بطنه ولا يموت - [00:39:57](#)

واضح كده؟ وكان فيه ناس على عهد ابن تيمية رحمة الله يدخلون النار ولا يحرقون وابن تيمية كانوا يستدلون بذلك على انهم اولياء الله كانوا يدينون آآ اجسامهم بزيت معين ويدخلون في النار. فابن تيمية قال لهم يعني آآ نجعل النار وندخل انا وانتم وخلفوا وجبوا - [00:40:14](#)

فالشاهد الشباب سياطي عندنا الفرق بين بين الخوارق خوارق السحراء والدجالين وبين ايات الانبياء. والامور الاخرى التي تسمى كرامة التي تسمى بالكرامة هي ايضاً لا تكون الا في اتباع الانبياء. عليهم السلام. وتكون دليلاً على صدق الانبياء الذي يتبعونه. بس هذا له بحث اخر - [00:40:33](#)

احسنت. ما هو يعني الذي ادعى النبوة اما ان يكون خير الناس او شر الناس. ما لهاش حل تاني. صح ولا لأن؟ لا يشتبه هذا الا على اجهل الناس. لا - [00:40:56](#)

يمكن يشتبه لا يمكن لذلك هو الذين اتبعوا مسيرة او سجاح او طليحة من عقل العرب عارفين انهم كذا بعينهم اما اتبعه لي عشان يتهرب من الزكاة او عشان ايه شيء - [00:41:08](#)

ایوة ایوة بالضبط. ان هو رجل من قومه اتبعهم. هم. افضلني ایوة بالضبط نفس الشيء. فالهم يا شباب ان الله سبحانه وتعالى لابد ان يؤيد رسنه. لكن هذا التأييد لا يظهر لكل احد فقط لمزيد الالايه؟ لمزيد الحق - [00:41:21](#)

افضل يقول تعالى ذكره واذا واذا رزقنا المشركين بالله فرجاً بعد كلب ورخاء بعد شدة اصابتهم. وقيل عنها به القطر بعد القحط لاحظوا يا شباب ان الله لما يتكلم عن افعاله كثيراً ما يذكر ناء الفاعلين وهذا ضمير يسمونه ضمير العظمة - [00:41:44](#)

اما عملت ايدينا مثلاً اذا اذقنا الناس اذا انعمنا على الانسان ان فاعمال الله كثيراً ما تذكر بهذا التعظيم اذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم. اذا لهم مكر في اياتنا. احنا اتفقنا ان هذه السورة فيها ايات وفيها نذر - [00:42:04](#)

كيف يفعل هؤلاء في النذر يستهزئون بها ويستعجلون ويذمرون ولا يعبّرون. طب ماذا يفعلون في الآيات؟ يمكرون اذا لهم مكر في اياتنا من هذا المكر مثلاً ان هو اقتربت الساعة وانشق القمر. وان يروا اية يعرضوا ويقولوا ايه - [00:42:23](#)

سحر مستمر. وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر. يعني لم يتغير شيء. طيب ولو فتحنا عليهم باباً من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما ذكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون. هذا تعلم لنا شباب. مش كل واحد انت ذكرت له ادلة يؤمن. انت ممكن تفضل تتعجب نفسك - [00:42:43](#)

خمسين سنة في الآخر يهزم لك دماغه ويقول لك ما اقتتنعتش. وانت فاكر كده انت حرير. لأ دي سذاجة سذاجة يجادلونك في الحق بعدهما تبين وفي الآية أخرى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - [00:43:03](#)  
انت ما انت لست مسؤولاً عن ان يؤمن. انت مسؤولة عن البلاغ المبين. لذلك عليك هداهم. لست عليهم بمحض طلاق ما انت عليهم بجبار. كل هذا تعلم لنا يا شباب بالطاقات - [00:43:20](#)

انا استغرب جداً من عدد كبير من الدعاة يبقى سنوات طويلة ينافح مع شباب هو بذل لهم منذ سنوات وهو يكلمه. وفي وجاهه شاب ي يريد ان يتعلم معه القرآن او الحديث والله ما يعبره ولا يسأل فيه - [00:43:32](#)  
يعني انت اذا كان من اعظم ابواب اداء الدعوة الى الله دعوة المشركين والشاكين والملحدين اعظم منه واهم انا اسبت الصادقين المقربين. جاءك يسعي وهو يخشى. شاب يأتيك ويقول لك مثلاً انا عايز اتعلم قرآن عايز اتعلم. وانت تعرض عنه وتبدأ تتبع جداً عشان واحد - [00:43:47](#)

ملحد وكثير من هؤلاء الملحدين الشباب هو اصلاً بيلعب بك بيضيع وقتك فاهم كده؟ اسهل ما يكون الامام الشافعي رحمة الله كان يناظر شخصاً. وهذا عندي انا من انفس الموضع في كتاب الام - [00:44:07](#)

الشافعي هو الرجل يأتي بحجة والشافعي يأتي بحجة لحد ما الشافعي جاب حجة قاطعة المسألة خلاص وقال الله الرجل لم اقتتنع قال الشافعي شف القاعدة بقى شف شف عمه الشافعي هيقول ايه دلوقتي - [00:44:22](#)

قال لا يستطيع انسان ولو كان نبياً مرسلاً ان يأتي بحجة تخرس لسان مخالفه هل انت تستطيع انك تيجي بحجة تخلية يسكت؟ لا شف انما حسبي ان يبين الحجة عند ذوي العلم. يعني انت مش وظيفتك ان هو يقر لك بالاقتناع - [00:44:36](#)  
لأ، حاسبك انك تشعر انك ببنت المسألة صح فهمنا لأن في ناس يا شباب يجادلون بالباطل ليحضروا به الحق يعني دلوقتي لما يأتي مجموعة يقولون ربنا سبحانه وتعالى يقول انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انت لها واردون. فييجي يقول لك طيب يبقى سيدنا موسى يدخل النار ليه - [00:44:57](#)

الى انه عبد من دون الله. ده ده ايه بي عمل ايه؟ بيستعطف ما لهاش اسم تاني هي بين قبطين بيستعطف فانت تيجي بقى تتعقد تحاول تقنعه لأ ربنا قال ما ضربوه لك الا جدلاً. بل هم قوم خصمون - [00:45:17](#)

يبقى انت ما تكونش ساذج فيه فرق بين الحرص والسذاجة لذلك تأتي ايات من كان يظن ان لا ينصره الله في الدنيا والآخرة. يعمل ايه؟ هنقنعه لأ فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذيبنك - [00:45:32](#)

كيدهما يغطي لها تفسيرين ان هو يمد حبل يقطع به مدد الله عن النبي عليه الصلاة والسلام. في حد يقدر يعمل كده؟ التفسير الثاني جميل جداً لقتادة. قال لك لأ. فليمدد بسبب - [00:45:48](#)

يعني علق حبل في الغرفة ويشنق نفسه يمكن يستريح هي دي بالزبط هل يذهبن كيده ما يغطي؟ انت كده استريحت؟ هو ده معناها فانت يا شباب الحرص هذا من هدي الانبياء - [00:46:00](#)

يعني النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حرير عليكم. الحرص هذا معروف لكن هذا الحرص الله سبحانه وتعالى علم النبي صلى الله عليه وسلم مقدار هذا الحرص. وهو نفسه الذي قال من كفر فلا يحزن - [00:46:15](#)

هو الذي قال له اما من استغنى فانت له تصدى. يبقى انا كانسان داعي الى الله لابد ان اتعلم هذا. واتعلم من الذين يستحقون ان ابذل لهم وقتى وجهى يعني انا اسابق هذا الشخص انا اقيم عليه الحجة. لكن في شخص اخر لأ ده انا اعلمه وابقى معه انا والله في المغرب جاني شاب والله شاب كنت في محاضرة والشاب - [00:46:33](#)

يعني يظهر عليه يعني في شيء من من الايمان. جه بيقول لي انا عندي شك في الله وفي وجود الله. بس تشعر من كلامه فعلاً انه مضطرب وعنه اشكالات بقى مدة طولية اخد وادي معه واكلمه. غير واحد تاني بيستهزأ. يستهزأ بالله وبرسوله وبالملائكة وبال يوم الآخر ويشتتم - [00:46:57](#)

هذا الانسان الذي يستهزئ به انسان ليس طالب هدى اصلا. غير لما واحد جاءك يسعى ويخشى بيقول لك انا بس عندي مشكلة. طب ربنا لا نراه. طيب من الذي طب كيف تكون احنا واحنا - 00:47:16

قليلون على الحق ودول انسان يسأل سؤال المستهدي. مش سؤال المجادل المعتبر فهمنا كده يا شباب؟ يجادلونك في الحق بعدهما تبين. يبقى ده مهم ده اصل مهم. اتفضل اه لا بالعكس ما هو انت مين الذي قال ان ان الحجة يجب ان يقر بها المخالف؟ لا. طب هم هؤلاء اقرروا بالحجة - 00:47:26

طب انت ما شفتش الاية اللي في سورة الاسراء اللي هم قالوا ائذا كنا عظاما ورفة ائنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبد في صدوركم - 00:47:59

وسيقولون من يعيدهنا؟ قل الذي فطركم اول مرة. هل لما قال لهم ذلك قالوا اه صح كلامك صح؟ لا. فسينغضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو؟ دخلوا في ايه؟ قصة تانية في شبهة تانية. فهمنا كده يا شباب - 00:48:10

فانت لا لازم بوصوا يا شباب ليس من شرط الاية ان يؤمن بها ولا من شرط الحجة ان يقر بها. لا قد بینا الايات لقوم يوقنون من كان ي يريد الهدى خلاص. الله سبحانه وتعالى يعني ارحم من ان يتترك عباده بلا بينة. لكن فيه صنف من الناس يا شباب لا يريدون الایمان - 00:48:23

ده اللي انت لازم تفهمه وده اللي ربنا بيعلمه لك في هذه السورة. فيه ناس لا ت يريد الایمان. لا ي يريد ان يؤمن. لا تنفعه الايات ما كانوا ليؤمنوا هو لا يريد ذلك اصلا. انت رايج لواحد بتقول له تصدق آآزي ما يكون واحد صديقنا كان آآفي متغرب وقرايبه فاكرين ان هو بايه بيكتبش - 00:48:44

الفلوس تمام وبيلعب بالفلوس لعب واحدة قريبة منهم اتصلت به قالت له يا يا فلان ده احنا جنبنا حنة ارض لقطة. بكم مش عارف آآ بمليون وربعيني الف جنيه. هو اصلا ما كانش ساعتها معه يدفع الايجار - 00:49:03

خلاص بينما هو في قمة الحسرة اتصل به واحد صديقه تاني في دولة من دول الخليج قال له على فكرة في شقة على البحر رهيبة وسبحان الله يعني رخيصة جدا. قال له بمليون. فالثاني ضحك - 00:49:16

قال له مليون فيفا قال له لأ ده ده العربون العربون مليون فقعد يضحك بقى انفجر من الضحك فلما يجي واحد زي ده انت بتعرض عليه الارض؟ هل هذا من شأنه ان يشتري؟ - 00:49:31

هل يمكن ان يخطر بباله انه يدخل معك ويقول لك طب ما بلاش مليون خليها مليون الا ربع. مليون الا نص. ده اصلا ليس من شأنه ان يشتري. ده يدويك بيبح تراب. فهمت كده - 00:49:43

فمش لاقى فدي الفكرة يا شباب مهمة لازم تفهمها. ما كان ليفعل ليس عنده مقدمات هذا الفعل هو لا يريد ولا يطلب. لذلك ربنا قال اه قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله - 00:49:53

مثنى وفرادي ثم تتفكر. تقوم لله هذا هو الشرط الاول. من لم يقم لله ومن لم يطلب الحق والله لا تنفعه كل الايات بل لا تزيدده تلك الايات الا عنادا. ربنا قال ولا يزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. انت لازم تفهم هذا - 00:50:11

شباب لانك تحمد الله سبحانه وتعالى ان جعلك منمن يؤمنون بالايات ما هو ده فضل من الله سبحانه وتعالى يعني هو نوح عليه السلام ابنيه هذا ما هو رأى الايات - 00:50:32

ورأى الايات بعينه وبعدين قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء. هل هذا امن ولم تنفعه اي اية؟ لم ينفعه موعظة ابيه صلى الله عليه وسلم. فهمنا يا شباب؟ يبقى احنا اول شيء نحمد الله سبحانه وتعالى ان جعلنا منمن يؤمنون بالايات ونسأله ان يثبتنا. والامر الثاني تعرف ان صنفا من الناس لا - 00:50:44

الايات ولا يريدون الایمان اصلا. فانت حينما تستغرق وقتا مع من تعلم انه لا يريد لا يريد الایمان وقد بینت له الحق وقتك. يجادلونك في الحق بعد ما تبين. فهمنا - 00:51:02

اتفضل يقول تعالى ذكره واذا و اذا رزقنا المشركين بالله فرجا بعد قلب ورخاء بعد شدة اصابتهم. وقيل عن به القطر قطر بعد

والضراء هي شدة والرحمة هي الفرج. يقول اذا لهم مكر في اياتنا استهzaء وتکذib - [00:51:16](#)  
كما حدثنا المثنى قال حدثنا ابو حذيفة. قال حدثنا المتن في الایات يا شباب المكر من من الصفات التي قد يعني آلاها قد تكون حسنة  
وقد تكون سیئة زي الاستهzaء زي السخرية. تمام - [00:51:35](#)

سخر الله منهم الله يستهzaء بهم زي الكيد. انهم يکيدون کیدا واکید کیدا. فالمكر منه حسن ومنه سیء. ربنا قال ولا يحیق المكر السیء.  
والله سبحانه وتعالی الخیر الماکرین. وهو كذلك شدید المھان. قل الله اسرع مکرا. بل لله المکر جمیعا. فهمنا - [00:51:50](#)  
ما هو مکروه تجاه الایات؟ اول مکر انهم لا يؤمّنون به. اول شيء الامر الثاني التکذیب بها الامر الثالث ادعاء انها ليست من الله لما  
فرعون قال فلتأتیک بسحر مثلك. هذا من اعظم البکر في الایات. انه يقول ليست من عند الله - [00:52:08](#)

فهمنا کده يا شباب الامر الرابع انهم يسعون بالباطل لادھاض هذا الحق. يعني فرعون لما قال اثنتونی بكل ساحر علیم. ماذا كان يريد?  
يريد ان يدھض بالباطل الحق يريد ان ان هؤلاء يغلبوا آآيغلبون موسی عليه السلام. فهمنا کده؟ طیب من ضمن الایات اللي التي  
جاءت للمشرکین كما قلنا - [00:52:29](#)

ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيها يا رجل لقالوا انما سکرت ابصارنا. بل نحن قوم مسحورون اتفضل وقوله قل الله اسرع  
مکرا. يقول تعالى ذکرہ قل لهؤلاء المشرکین مستھزئین من حججنا وادلتنا. يا محمد الله اری مقرأ - [00:52:53](#)  
اسرع محالا بکم واستدراجا لكم وعقوبة منکم وعقوبة منکم من المکر في ایات الله. والعرب تکتفی باذا من من فعلت وفعلوا. فلذلك  
حذف الفعل معها. اه. يعني اذا لهم مکر في ایاتنا. نعم. وانما معنی الكلام اذا ادقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم. مکروا في ایاتنا  
فاکتفی منه فاکتفی - [00:53:10](#)

المکرو فاذا لهم مکر. اه في الایة الاخری وقد مکروا مکرهم وعند الله مکرهم. وان كان مکرهم لتزول منه الجبال. لذلك في الایة  
الاخیر بل مکر اللیل والنهار. ان هذا المکر يا شباب لم يكن فقط تکذیبا للنبي صلی الله علیه وسلم لكن كان صدا لضعفاء الایمان - [00:53:35](#)

المذبین. تعرف في القرآن لما آآلما المستضعفین قالوا للکبراء بل مکر اللیل والنهار اذ تأمورون ان نکفر بالله قاله اندادا واسروا  
الندامة. يبقى هذا المکر يا شباب من ضمن هذا المکر انهم يصدون عن هذا النبي. زي بالضبط ما يشوه صورة - [00:53:55](#)  
عالم او داعیة او يسجنا. كل هذا من المکر. ليه؟ لأن هو يريد ان يبقى المفسدون. لا يريد المصلحین. لذلك ربنا سبحانه وتعالی جعل  
قتلی المصلح في الذنب بعد قتل النبي. من يأتي بالایة يا شباب - [00:54:14](#)  
ایة تبین يعني عظیم جرم. هم. من يقتل المصلح ایوة قلها يبقى کده لا هي اول الایة ان الذين يکفرون بایات الله ويقتلون النبیین بغير  
حق. ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس - [00:54:33](#)

يجعل الله سبحانه وتعالی ما يأمر بالقسط منزلته جعلها الله بعد منزلة الانبیاء. لماذا يا شباب لانه سائر على طریق الانبیاء. قال الله عز  
وجل لقد ارسلنا رسالنا بالبینات. وانزلنا معهم الكتاب والمیزان ليقوم الناس بالقسط. فکل - [00:54:53](#)  
كل من سعی في الناس ليقوموا بالقسط فقد عمل فيهم عمل الانبیاء عليهم صلوات الله وسلامه ماشی. يبقى هذا المکر يا شباب  
متعدد. وهمت كل امة برسولهم يأخذوه. لذلك شباب - [00:55:11](#)

في هذا الموضع الله سبحانه وتعالی ذکر نبیه صلی الله علیه وسلم بقصة من؟ هم من يذكر في السورة ایوة نوح لأنهم ارادوا ان  
يمکروا بالنبی صلی الله علیه وسلم ويقتلوا. فربنا قص عليه نبأ نوح اذ - [00:55:25](#)

كلمة اذ يعني استدعي هذا المشهد من القصة كلها. اذ قال لقومه ان كان کبر عليکم مقامي وتذکیري بایات الله توکلت وكان  
وھدھ فاجمعوا امرکم وشركاءکم ثم لا يكن امرکم عليکم غمة. اذا الشباب من المکر وادیمکر بك الذين کفروا ایه - [00:55:39](#)  
يیبتوك او یقتلوك او یخرجوك. ويیکرون ويیکر الله والله خیر الماکرین. فمن جملة هذا المکر انهم ارادوا ایداعه فلذلك جاءت قصة  
نوح عليه السلام. كل قصة تأتی تعلم النبی صلی الله علیه وسلم امرا عظیما. فیتعلمہ بامرين. یتعلمہ بالامر المباشر ویتعلمہ عن طریق  
القصة التي تأتی في الایة؟ في القرآن - [00:55:58](#)

اتفضل في الصورة يعني ان رسالنا يكتبون ما تمكرون يقول ان حفظتنا الذين نرسلهم اليكم ايها الناس يكتبون عليكم ما تمكرون في اياتنا. اه دا يشبه ايه وعند الله مكروه - 00:56:22

القول في تأويل قوله تعالى اه نعم انا ذكرت ان الله سبحانه وتعالى له افعال تبارك وتعالى هذه الافعال اه طبعا الافعال يا شباب فيه افعال تكون كمال من كل وجه مثل - 00:56:34

علم وفي افعال نقص من كل وجه مثل الخيانة. الله سبحانه وتعالى لم يقل ايه؟ خانوا الله فخانهم. لأن. فقد خان الله من خان الله من قبل فامكن منهم. لم يقل - 00:56:49

فخانهم لأن الخيانة نقص لكن المكر يكون حسنا ويكون سيئا يمكرون ويكر الله. آآ الله يستهزئ بهم سخر الله منهم يكيدون كيدا واكيدوا كيدا. فهمنا كده ونسوا الله فنسفهم فهذه يثبت الله تبارك وتعالى منها الكمال. فكذلك المكر - 00:56:59

المكر الخبيث يخادعون الله وهو خادعهم ماشي آآ نعم لكن لابد ايوة يكون مكر بعد مكر سابق ولكن يكون بالعدل وبالقسط لذلك الشباب كل هذه الصفات او الافعال تأتي في مقابل افعال. دايما تذكر قل الله اسرع مكره اذا له مكر في اتين. يكيدون كيدا واكيد كيدا - 00:57:17

يستهزئون الله ويستهزئ بهم. لكن في موضع في قصة يوسف اللي هو كذلك كدنا لي يوسف هذا ايضا مقابل يا شباب لكيد اخوته به لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. فكما انهم كادوا به كاد الله له تبارك وتعالى - 00:57:41

القول في تأويل قوله تعالى هو يقول لك احذر ميم الوفا ان تختفي اما اكون ميم ورافا ممك من ساعات بيخفيها الناس هو يعني واحد تلقيه ما بيقرأش بالتجويد خالص ويجي لك عند دي بالزلات يقول لك هو الذي يسيركم يعني - 00:58:00

زي واحد كده تلقيه مسلا بيتكلم لغة عامية بيجي في مرة يقول لك عايز اتكلم بالفصحي فيطينها. فتقول له لأن ما انت كنت ماشي حلو فهمنا لحظة يا شباب هنا الله سبحانه وتعالى يعلمنا عن نفسه. يعني مسلا ان ربه هو الذي جعل الشمس ضياء. ستأتي اية اخرى هو الذي يسيركم. كل هذا شباب من تدبير الله للعمل - 00:58:21

عشان العبد لما رينا يقول له على الله توكل يعرف لماذا يجب ان يتوكل على الله وحده القول في تأويل قوله تعالى هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها - 00:58:41

جاءت ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان. وظنوا انهم احيط بهم. دعوا الله دعوا الله. نعم. دعوا الله مخلصين له الدين لأن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين يقول تعالى ذكر الله الذي يسيركم ايها الناس في البر على الظهر وفي البحر في الفلك. حتى اذا كنتم في الفلسفة على ظهر اللي هو - 00:58:59

يعني الماشية او الدواب فلان معه زهر معناها معه شيء يركب يعني حتى اذا كنتم في الفلك وهي السفن وجرينا بهم يعني وجرت الفلك بالناس بريح طيبة في البحر وفرحوا بها يعني وفرح ركبان وفرح بهم جرينا المقصود ايه اللي جرى - 00:59:30

السفن يعني هي اللي جرت وجرينا بهم. هم. نعم وفرحوا بها يعني وفرح ركبان الفلك بالريح الطيبة التي يسرون بها. في قوله بها عائدة على الريح الطيبة. جاءتها ريح يقول جاءت جاءت الفلك ريحت الفلك الفلك ريح عاصف وهي شديدة - 00:59:51

والعرب تقول ريح عاصف وعاصفة. نعم. وقد اعصفت الريح وعصفت. نعم. واعصفت فيبني اسد فيما ذكر. قال بعض بنبي قال قال بعض بنبي اذ فالراء هو الذي قال ذلك - 01:00:12

نعم. من اول والعرب تقول ص؟ هم. الفراء طبعا يا شباب الكتب هذه في كتاب آآ مجاز القرآن هذا لمن؟ لابي عبيدة وفيه كتاب معاني القرآن هذا للقراء وكذلك الاخفش عنده معاني القرآن - 01:00:27

قال بعض بنبي قال دببا حتى اذا اعصفت ريح مزععة فيها قطار فيها قطار ورعة صوته زجل وجاءهم الموت من كل مكان وجاءهم الموج من كل مكان. يقول تعالى ذكره وجاء ركبان السفينة الموج الموج من كل مكان. وجاء السفير ايوة - 01:00:46 ركبان سفينة الموج من كل مكان. وظنوا انهم احيط بهم يقولوا وظنوا ان الهاك قد احاط بهم واحدا. دعوا الله مخلصين له دعوا الله مخلصين له الدين. دعوا الله مخلصين له الدين. يقول اخلصوا اخلصوا الدعاء لله. هنا اخلصوا الدعاء - 01:01:16

لله هنالك دون اوثانهم والهتهم. وكان مفزعهم حينئذ الى الله حينئذ الى الله دونها كما حدتنا محمد بن عبد الاعلى قال يعني انت تقول وروى بأسناده عن قتادة قال وروى وروى بأسناد بأسناده عن قداده قال دعوا الله مخلصين له الدين. قال اذا مسهم **الضر في البحر - 01:01:36**

اخلصوا له الدعاء يعني اذا يدل على هذا انهم يعلمون ان الله وحده هو الذي يكشف الضر ماشي نفس الشيء واختللت القراءة في قوله تعالى اختلفت القراءة. نعم. واختللت القراءة في قراءة قوله هو الذي - **01:02:02**

فقرائته عامة لا في الاثر الذي قبله مهم اللي هو اثر ابن زيد ان ابن زيد قال اذا ادتنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم الى اخره. قال هؤلاء المشركون يدعون مع الله ما يدعون. اذا كان الضر - **01:02:23**

كان يعني وجد كان هنا تم. اذا كان الضر لم يدعوا الا الله. اذا نجاهم اذا هم يشركون آلا لئن انجيتنا يعني هم يقولون ان انجيتنا من هذه يعني من هذه الشدة التي نحن فيها. لنكون من الشاكرين. يعني نشكر نعمتك ونخلص لك الايه؟ العبادة - **01:02:42**

تمام مش عارف معناها القراءة في قراءة قوله. لا ما هو ذكر لك تفسيرها هنا. يا حي يا قيوم هو هو كاتب لك معناها كده تفسير يا حي يا قيوم - **01:02:59**

هذا معناها عندهم هكذا واختللت القراءة في قراءة قوله هو الذي يسيركم وقراءته عامة قراءة الحجاز والعراق هو الذي هو الذي يسيركم من وقرأ ذلك ابو جعفر وقرأ ذلك ابو جعفر القارئ هو الذي ينشركم من النشر وذلك البسط من قول وذلك البسط - **01:03:24**

وذلك البسط من قول القائل نشرت الثوب وذلك. يعني النشر وده معنى البسط. نعم نشرتوا نشرت الثوب وذلك بسطه ونشره من طيه. فوجه ابو جعفر معنى ذلك الى ان الله يبعث عباده فيبسطهم برا وبحرا - **01:03:50**

هو قريب المعنى من الكسير. نعم وقال وجرينا بهم بريح طيبة. وقال في موضع اخر في الفلك المشحون توحد والفالك اسم للواحدة للواحدة الجماعة ويدرك الواحد والمجموع. نعم والفالك اسم للواحدة والجماع. والفالك اسم للواحدة والجماع. نعم - **01:04:07**

والجماع الجماع اللي هو الجماعة يعني. نعم. ويدرك نعم ويدرك ويؤنف قال وجرينا بهم وقد قال هو الذي يسيركم فخاطب ثم عاد الى الخبر عن الغائب وقد بيّنت ذلك في غير موضع من الكتاب. بما اغنى عن اعادتي في هذا الموضع - **01:04:37**

وجواب قول نعم نعم من قول الفراق. تمام. وجواب وجواب قوله حتى اذا كنتم في الفلك جاءها ريح عاصف. واما جواب قوله وظنوا انهم احيط بهم فدعوا الله مخلصين له الدين. نعم. القول في تأويل قوله تعالى فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير - **01:04:58**

الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متع الحياة الدنيا. ثم اليها مرجعكم فينبئكم بما فتنبئكم انبئكم بما كنتم تعملون. نعم. الله سبحانه وتعالى قال فلما انجاهم اذا هم يبغون اذا يعني المفروض ان هم قالوا لان - **01:05:23**

جيّتنا من هذه لنكون من الشاكرين. يعني نشكر نعمتك ونقدرها ونبعرك فلما انجاهم اذا هم يعني اول ما انجاهم هذه مرت معنا اية تشبهها ما هي اية ، واذا مس الانسان الضر دعنا لجنه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مرة كأنما يدعونا الى ضر مسه. نفس **الشيء. تمام كده - 01:05:44**

طيب فربنا قال فلما انجاهم اذا هم يبغون من الامور المنتشرة جدا يا شباب استعمال لفظ البغي الباطل دائما وهذا ليس صحيح البغي هو شدة الطلب قد يكون بالحق وقد يكون بالباطل - **01:06:10**

فهمنا؟ مثلا قالوا يا ابانا اه ما نبغي هذا ما نبغي يعني ذلك ما كنا نبغي تمام؟ اذا كان البغي في الباطل بد ان يكون في الكلام ما يدل عليه - **01:06:27**

البغي يا شباب هو القلم. شدة الطلب والسعى. قال يعني هو طلب فيه سعي وحرص ومباغة ومنازعة عثماني بغي بعضا على بعض. هذا بغي. مرج البحر مرج البحرين يلتقيان بينهما بربخ لا يبغيان. لا يغلب احدهما الاخر - **01:06:40**

يبقى فيه بغة وفيه ابتغى زي صبر واصطبر. ما الفرق بينهما؟ ان بغي تأتي للمرة. لكن ابتغى فيها تكرار. وفيها طلب. واضح؟ فربنا

سبحانه وتعالى قال قال فلما انجاهم اذا هم يبغون - 01:07:00

لو كان البغي وحده يدل على الباطل والفساد. لماذا يقول بغير الحق فهمنا يا شباب حتى مثلا في الاية الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تقيعه الى امر الله. يبقى هذا يدل ان بغيهم لم يكن بالحق. فهمنا كده يا شباب؟ وهذا - 01:07:16

كثير جدا في الايه؟ في القرآن آآ قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق فهمنا يا شباب؟ يبقى الانسان قد يبغي شيئا يعني يستند في طلبه وهو وهو بغي يعني بالحق - 01:07:33

يعني آآ هذا آآ آآ بسم الله الرحمن الرحيم ذلك ما كنا نبغ. هذا هو الذي نبتغيه. عادي هذا هو الذي نريده. بس ايه الفرق بين يريد ويبتغى او يبغي - 01:07:51

ان البغي فيه شدة الطلب والحرص تمام؟ بخلاف الايه؟ بخلاف الارادة والاخذ بغي كذا او ابي كذا نفس الشيء. ما فيه اش حاجة. بس بصحب ان بعض الناس كتير يقول لك فلان بغي على فلان. لا الصواب بغي عليه بغير الحق. اذا انت كنت عايز تقول - 01:08:03

هذا المعنى انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق فكلمة البغي وحدها لا تستلزم ان يكون بغيها بغير الحق ولابد ان يأتي معها ما يدل عليها. وهذا كثير في القرآن - 01:08:23

اتفضل يقول تعالوا اذا يا شباب البغي لا يساوي الاعتداء هو انت يا ابني انت ساعات بتكونوا مش موجودين في الدرس؟ انا قلتها ولا ما قلتها لم اقلها انا قلت لابد ان يأتي في السياق ما يدل عليها - 01:08:39

لما يقول لك فقاتلوا التي تبغي حتى تقيعه الى امر الله. هذا يدل ان ايه؟ ان البغي كان بغير الحق. فهمنا كده؟ ماشي يقول تعالى ذكره. فلما انجى الله هؤلاء الذين لذلك قال ولا تبتغل ولا تبغي الفساد في الارض - 01:09:05

ان الله لا يحب المفسدين. ايات كثيرة جدا. يعني البغي هو الارادة يا شباب. قد يكون بغير حق وقد يكون بغير حق فلما انجى الله هؤلاء الذين ظنوا في البحر انهم احيط بهم من من الجهد الذي كانوا فيه اخلفوا الله ما وعدوه وبغوا في الارض. فتجد - 01:09:19

تجاوز فيها الى غير ما اذن الله لهم فيها اذن الله لهم فيها من الكفر به. والعمل بمعاصيه على ظهرها. يقول الله يا ايها الناس انما انتادكم الذين تعذونه على انفسكم - 01:09:37

واياها تظلمون. وهذا الذي انت فيه متع الحياة الدنيا. يقول ذلك تبلغون به في عاجل دنياكم وعلى هذا التأويل البغي يكون مرفوعا بالعائد من ذكره في قوله على انفسكم. ويكون قوله متع الحياة الدنيا مرفوعا على - 01:09:50

معنى ذلك متع الحياة هنا بغو في الارض فتجاوزوا فيها وكأنه جعل ان الباغي هي التجاوز وهذا ليس دقيقا ان الصواب ان البغي هو الارادة وشدة الطلب لابد ان يبين ان هذا بغي بغير الحق - 01:10:09

يعني مجرد الابتغاء يا شباب وابتغى فيما اتاك الله الدار الاخرة ابتغوا عند الله الرزق آآ قالوا يا ابانا ما نبغي. هذه بضاعتنا. هذا ما نبغي. واضح؟ فالبغي وحده لا يدل على انه بغي بغير الحق. لابد ان يكون معه ما يدل - 01:10:29

على ذلك. يعني البغي لا يساوي الاعتداء نفس الشيء ما هو ما هو الله سبحانه وتعالى يبين بغو في الارض ها الله سبحانه وتعالى لم يفعل ذلك يعني من تقديري انه لم يفعل ذلك - 01:10:46

فهذا يدل على ان ما ترتب عليه لا يكون خيرا فهمنا كده؟ يعني لا يلزم ان تأتي كلمة بغير الحق. لا يلزم. مسلا ان كان من قوم موسى بغو عليهم. بغي تأتي بمعنى - 01:11:07

انا غلبة تأتي بمعنى تسلط قالوا خصمان بغي بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط انا اريد ان ابيلك فقط ان كلمة بغي فيها شدة الطلب هذا الطلب قد يكون شيئا مراضا خير - 01:11:21

فهمنا كده يعني الفكرة كلها ان انت لو اتيت ببعض الامثلة فقط فيها البغي في الخير ينقض هذه القاعدة فهمنا يا شباب؟ يعني انت لما تقول مثلا قالوا يا ابانا ما نبغي هذا ما نبغي يعني هذه بضاعة مثلا او الاية الاخرى آآ ذلك ما كنا نبغ. فارتدى على اثارهما قصصا - 01:11:36

هذا فيه ايه؟ فيه بغي. يعني فيه ارادة. خلاص يكفي يكفي هذان المثالان لأن لو كلمة البغي تدل على الاعتداء في ذاتها دون اي قرينة. يبقى معنى ذلك ان هي في هذه الآيات تدل على البغي - [01:11:58](#)

الشاهد يا شباب ان هذه الكلمة اذا كنت تريدها المعنى الاعتداء لابد ان تقييدها. كما جاءت في القرآن انما على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق لكن الانسان قد يبغي في الخير. يعني يشتند طلبه - [01:12:13](#)

في الخير. لذلك يأتي ابتغاء مرضات الله وابتغى فيما اتاك الله الدار الاخرة. لابتغاء اشد من البغي كمان لابتغاء اشد من البغي افضل وقد يحتمل وقد يحتمل ان يكون معنى ذلك - [01:12:33](#)

هنا نعم. بارك الله فيك وقد يحتمل ان يكون معنى ذلك انما بغيتم هذا شباب مهم جدا في الآية. اذا هم يبغون في الارض. يعني بعد ما نجاهم الله سبحانه وتعالى - [01:12:51](#)

قال اذا هم يحرصون ويسعون ويطلبون يبغونها عوجا ده يؤكد ان هؤلاء هو بالضبط مرة كأن لم يدعونا الى ضر مس. هم قالوا لن من الشاكرين فاصبحوا يتعمدون الباطل وقد يحتمل ان يكون معنى ذلك انما بغيكم في الحياة الدنيا على انفسكم لانكم بعذركم تكسبونها غضب الله. متاعب الحياة الدنيا - [01:13:11](#)

كما كانه قال انما بغيكم متاع الحياة الدنيا. فيكون البغي مرفوعا بالمتاع وعلى انفسنا. في الآية الاخرى يا شباب ولا تهنو في ابتغاء القول ان تكونوا تألمون فانهم يألمون. ما ما معنى لا تهنو في ابتغاء - [01:13:37](#)

لم يقل في بغي في ابتغاء يعني شدة الطلب الابتغاء هو شدة الطلب. فهمنا كده؟ طيب. الآية دي يا شباب ربنا سبحانه وتعالى قال يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم. اول امر - [01:13:53](#)

هذا يدل على ان كل من بغي بغير الحق فهو اول من يؤخذ بهذا الامر. ان احسنتم احسنتم لانفسكم. وبعدين ماذا قال؟ متاع الحياة الدنيا يعني غاية ما يحصل لكم هو عين معجل او هو مثلا كما نقول هي فتنة لكم - [01:14:08](#)

بعدها مباشرة سيضرب مثل الحياة الدنيا. ليه يا شباب؟ ليعلم الكافر انه له متاع قليل. متاع قليل ثم نضطركم الى عذاب في النار لذلك ربنا احيانا يسمى هذا المتاع متاع الحياة الدنيا - [01:14:28](#)

لكن في آية اخرى ذكر فيها المتاع الحسن من يذكرها ان في فرق بين متاع الحياة الدنيا وبين المتاع الحسن اية فين انت بتفكري بالشاب اللي كنا رايحين آآ مشوار فقال انا اعرف الشقة بس ما اعرفش العمارة - [01:14:43](#)

يعني احنا ندخل كل عماير الكرة الارضية. وبعدين قال لي بس انت حط لي قدام الشقة وانا اقول لك اهي. انا مش عارف العمارة اصلا. فاهم اية اقرأها كده افضل يا حمزة اقرأها - [01:15:06](#)

لا تحفظها. مين يحفظها شباب من يحفظها اول سورة هود لا انت هتألف من وعدناه ده غير الآية عشان تكون شاهد لأ هو ده متاع الحياة الدنيا وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا. هذا دل شاب على ان المؤمن ليس له متاع الحياة الدنيا. انما له المتاع - [01:15:17](#)

حسن يا شباب متاع الحياة الدنيا الحياة الدنيا يذكر للكافر. متاع قليل الاملاء هذا يذكر كثير. لكن المؤمن ما يمتعه الله به في الدنيا هو المتاع الحسن اتكلمنا كده انت مش كنت قاعد هنا؟ - [01:15:51](#)

ده ده شاهد على ايه يا شاهد عليك مش شاهد على حاجة تانية على فكرة صح شايل عليه كان معنا واحد بقى بنقرأ في الكتاب البخاري يفضل نايم لحد ما يجي كتاب النكاح كده اي حاجة من الحاجات بيقول لي حتى مع الريحة يعني لو ما اتجوزناش بالفعل يبقى - [01:16:12](#)

المشكلة ان انا اختار له يقرأ كتاب الطلاق دايما قال لي احنا لسه ما دخلناش دنيا اصلا يبقى متاع الحياة الدنيا فيه تقليل. لذلك هم قالوا مثلا انما تقضي هذه الحياة الدنيا. مثلا في الآية الاخرى افما وعدناه وعدنا حسنا فهو لاقيه. كمن متعناه ما - [01:16:36](#) الحياة الدنيا. ده يدل ان هو متاع زائل. لذلك بعدها مباشرة قلت لك انتبه للامثال سيدرك مثل هذا المتاع تمام بعده مباشرة اية نفس الشيء بس هذا استدلال به على معنى اخر - [01:16:58](#)

ان هو ان هذا الانسان اسرف على نفسه ونزل به العذاب وقرر ان يتوب. سيأتي معنا ان شاء الله في في لما في سورة ال عمران تفضل. قوله ثم اليها بعد ذلك معادكم ومصيركم. وذلك بعد الممات فنبئكم بما كنتم تعملون - [01:17:14](#) [01:17:33](#)  
نقول فنخبركم يوم القيمة بما كنتم تعملون في الدنيا من معاصي الله. ونجازيكم على اعمالكم التي سلفت منكم في الدنيا القول في تأويل قوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كما ان اليها مرجعكم يا شباب تشبه بالضبط افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم -

ثم كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. نفس الشيء القول في تأويل قوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه. وبعد ما ذكر الله تبارك وتعالى متع الحياة الدنيا سيضرب مثل الحياة الدنيا - [01:17:51](#)

شفت ده ان يكون المثل المضروب شوفوا يا شباب لا يمكن ان يضرب مثل في القرآن الا تكون القضية التي ضرب لها المثل من اعظم الامور في القرآن. يعني من المحكمات - [01:18:06](#)

مثلا ضرب الله آآ مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون رجلا سلما لرجل. هل يستويان مثلا؟ الحمد لله. ده مثال للمخلص والمشرك تمام؟ مثلا ان كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة - [01:18:20](#)

اه مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. اه مثل الذين اخذوا من دون الله اولئك مثل العنكبوت. ايضا هنا الله سبحانه وتعالى يريد منك ان تنظر الى الدنيا بعين الوجه. فربنا يريد منك ان ترد ان ترى الدنيا ومتاعها بهذا - [01:18:34](#)

ليه يا شباب حتى لا تكون من لا يرجون لقاء الله؟ ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها. لأن الذين رضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. هل هذا هو مثل الدنيا عندهم ابدا فهمتم يا شباب؟ يبقى الله سبحانه وتعالى لما ذكر ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها - [01:18:50](#)

تمام؟ لما ردوا بها واطمئنوا بها هم لا يرونها بهذا. فربنا يريد منك كمؤمن ان تراه انت بهذا. مثلا في آية اخرى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله وزن وتفاخر الى اخره. اتفضل - [01:19:09](#)

انما والقول في تأويل قوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكلني والانعام مما يقول الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض واذينت زخرفها زخرفها زخرفها واذينت - [01:19:23](#)

وظن اهلها انهم قادرون عليها اتها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون. نعم احسنت. قبل ان آآ ندخل في الآية يا شباب الله سبحانه يعني مهم جدا انك تجمع النظائر في - [01:19:46](#)

القرآن. مثلا انما بغيكم على انفسكم. هذا البغي كان بالحق ام بالباطل كما قال ولا يحيك المكر السيء الا باهله يا شباب يعني الله سبحانه وتعالى دائمًا يبين للكافر ان ما يفعله من المكر - [01:20:08](#)

هو اول من يعاقب به. ان احسنتم احسنتم لانفسكم. ومن اسأتم فلها. فكلمة انما بغيكم على انفسكم متع الحياة الدنيا. يعني تشبه آآ ويحيق المكر السيء الا باهله. طب متع الحياة الدنيا؟ يعني مدة بقائكم في الدنيا. طب ما هي هذه المدة؟ هذه الآية - [01:20:25](#)

لان الانسان عمره في الحياة يا شباب هل عمره هو عمر الدنيا؟ لا. هو اجله صح ولا؟ ماشي. فربنا سبحانه وتعالى ذكر هنا المتع الزائل يقول تعالى ذكره انما مثل ما تباهون في الدنيا ويتفاخرون به من زينتها واموالها مع ما قد وكل بذلك من التكثير والتنفيض - [01:20:43](#)

بالفداء والموت كمثل ماء انزلناه من السماء. طبعا يا شباب المثال المثال يكون تمثيل حال بحال بحال بحال بحال وليس تمثيل شيء بشيء. امثال القرآن هي حال بحال بحال بحال. مثلا مثل الذين اخذوا من دون الله اولئك مثل العنكبوت فقط لا. كمثل العنكبوت - [01:21:04](#)

اخذت بيها فكما ان العنكبوت تتحذذ بيها ليحميها ولتكون امنا لها تمام؟ فهؤلاء اخذوا اولئك ليكونوا اولئك وينصرونهم. فكما ان بي العنكبوت لا يعني عنها شيئا. فكذلك ولادة هؤلاء لا تنفعهم - [01:21:22](#)

تم فيه الحال بحال بحال بحال بحال الحمار يحمل اسفارا تمام؟ حملوا التوراة ولم يحملوها. زي الحمام يحمل اسفارا.

فهذا تمثيل حال بحال. فهمنا؟ هم. انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء. اتفضلي - [01:21:38](#)

كمثل ماء انزلناه من السماء يقول كمطر ارسلناه من السماء الى الارض. فاختلط به نبات الارض. يقول فنبت بذلك المطر ذلك المطر انواع من النبات مختلط بعضها بعض كما حدثنا القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثنا لا لا. وروى بسانده. وروى بسانده عن ابن عباس عن ابن عباس. ممك니 يعني احسن انك تقول اللي قبله يا شباب - [01:21:52](#)

لان مهم جدا انك تعرف الرواية عن الصحابة وروى بسانده عن عطاء القرصاني عن ابن عباس قوله الایة قال اختلط يعني مش لازم تذكر الایة. هم. وروى بسانده ان طائر خرساني عن عن ابن عباس قوله - [01:22:16](#)

انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض. قال اختلط فنبت بالماء كل لون مما يأكل الناس. كالحنطة وسائل حبوب الارض وسائل حبوب الارض والبقول والثمار. وما يأكله الانعام والبهائم من الحشيش والمراعي - [01:22:32](#) وقوله حتى اذا اخذت الارض تكرفها يعني ظهر حسنها وبهاهها وازينت. هذا شباب يناسب اي اية مرت معنا حتى اذا اخذت الارض الارض زخرفها وازينت هذا يقابلها ماذا؟ ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها. ان لما اخذت الارض خروفها وزينت ركنا اليها. فغرتهم - [01:22:51](#)

اعجبتهم واشغلوهم فكان ينبغي ان ينشغلوا به وظن اهلها انهم قادرون عليها ستائي هذه يعني شعور بالتمكن والظفر وهذا ما يفعله المشركون الذين يستعجلون بالعذاب يقولون اين العذاب؟ نحن نعيش في رفاهية وانتم مستضعفون. هذا هذا بالضبط - [01:23:16](#) وزينت يقول وتزينت. وظن اهلها يعني اهل الارض. انهم قادرون عليها. يعني على ما انبتت وخرج الخبر عن الارض مم. والمعنى للنبات اذا كان مفهوما بالخطاب وخرج الخبر كان عن الارض لكن المراد للنبات. نعم. والمعنى للنبات. اذا - [01:23:35](#) اذ كان مفهوما بالخطاب ما يعني به. هم. قوله اتها امرنا ليلا او نهارا. يقول جاء الامر جاء الارض امرنا يعني كان الارض جاء الارض عمرنا يعني قضاؤنا بهلاك ما عليها من النبات - [01:23:55](#)

اما ليلا واما نهارا وجعلناها يقول فجعلنا ما عليها حصیدا يعني مقطوعة مقلوبة من اصولها. تمام. هذا يعني في اية في سورة الكهف تشبه هذا المثل لا لا لا ما دي معروفة دي مش هسائلك عن اية ميسرة بهذا لا - [01:24:12](#)

يعني تشبه هذا المعنى بالضبط انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايه احسن عملا. وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. يعني بالضبط هذا المعنى. حصیدا كان لم تفن باللامس كان لم تكن - [01:24:31](#) ولاحظوا يا شباب شف اتها امرنا ليلا او نهارا. سياتي عندنا قل ارأيتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا. نفس الشيء فان لم تفن باللامس يقول كان لم تكن تلك الزروع والنبات على ظهر الارض. على ظهر الارض نابتة قائمة على الارض قبل ذلك باللامس. واصله من - [01:24:45](#)

من من غني فلان بمكان كذا. من غنى من غاني فلان يعني عمر نعم. غني فلان بمكان كذا. يا يا به اذا الحصيدة شباب هو الزرع المقطوع من منابته يعني في فرق بين ان هو يقطع ويبيق فيه شيء. صح؟ يقطع كده. لا لما لكن لما يزال من منابته ده يسموه حصید. كان لم تفن باللامس يعني كان لم - [01:25:05](#)

فيها اصلا هذا الزرع لذلك ربنا قال منها قائم وحصید. اتفضل. كما قال النابغة ان نابغة الزيباري غنيت بذلك اذ هو لك جيرة منها بعطف رسالة وتودد يقول فكذلك يأتي الفلاوى على ما - [01:25:31](#)

تغنى باللامس. ماشي بارك الله فيك يقول فكذلك يأتي الفناء على ما تتباهون به من دنياكم وزخارفها فيفنيها ويهلكها كما يمكن لانسان الشباب اول ما يقول متع الحياة الدنيا طب خلاص متع الحياة الدنيا ما ده كوييس. فربنا يبيين له هذا المتع ما قدره. ولا شيء - [01:25:53](#)

زي بالضبط الایة اللي في سورة الشعراة. هذه الایة ابلغ يعني في هذا المعنى من ابلغ الایات. افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. ولا يستفيد اي شيء - [01:26:13](#) ده مناسب جدا. احسنت يا ابا فاروق. مناسب جدا هذا الحديث لهذا المعنى. ان هو واحد يعني اغنى الناس من من المشركين.

وبعدين يغمس في النار فيقول هل رأيت نعيمًا قط؟ يقول لا ورببي. يعني ما ما شفت - [01:26:24](#)

لأنه يا شباب متاع زائل لا يبقى. وإنما هو يغرس أعظم ما في هذه الحياة الدنيا الأيمان والعمل الصالح. لذلك ربنا سماها الباقيات الصالحات شف المال والبنون زينة الحياة الدنيا - [01:26:42](#)

كان ممكناً يقول والعمل الصالح لا قال والباقيات. لأن الزينة وأنا لجاعلون ما عليها صعيداً جرز فالزينة ستُفنى. يبقى العمل الصالح الباقي الصالحات واضح؟ افضل وكذلك يأتي الفناء على ما تتباهون به من دنياكم وزخارفها فيفنيها وبهلكها. كما أهلك أمنا وقضاؤنا نبات هذه نبات - [01:26:58](#)

هذه الأرض بعد حسنها وبهجتها حتى صارت كأن لم تغرن بالامس فان لم تكن كأن لم تكن قبل ذلك نباتاً على ظهرها. يقول الله جل ثناؤه كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون. يقول كما بینا لكم - [01:27:21](#)

ایها الناس طبعاً الى الان ذكر لهؤلاء الآيات والنذر والامثال. صح ولا؟ هم. ولم يعتبروا يعني يبقى انت يبقى ده ده يؤكديه؟ ان آيات الله او نور الله سبحانه وتعالى هو نذر وهو امثال وهو آيات. لكن هذا ما يعقله الا العالمون - [01:27:35](#)  
ماشي افضل يقول كما بینا لكم ايها الناس مثل الدنيا وعرفناكم حكمها وامرها. كذلك نبين حجتنا وادلتنا لمن تفكرا واعتبر ونظر وخصوص به اهل الفكر لانهم اهل التمييز بين الامور. والفحص عن حقائق ما يعرض ما يعرض من الشبه. الذين يتفكرون من الذين يقابلوك يقابلونهم - [01:27:54](#)

ذكروا قبل ذلك الغافلون احسنت يبقى اذا فيه يتكلمون وفيه غافل يبقى آيات الله فيها من يتكلمون في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. لآيات الباب الذين يذكرون الله. تمام؟ ويتكلمون. ان الله قياماً وقعوداً - [01:28:15](#)

ويتكلمون عكس هؤلاء الغافلون واضح غافل الشباب ما معناها؟ غافل يعني هو لا يخطر بباله اصلاً ومش في دماغه ان في سماوات وفي ارض وربنا خلقه هو غافل عن هذا. لا يفكر فيه اصلاً مش فارق معه يعني - [01:28:32](#)  
قال بنحو الذي قلنا بروى بسانده عن قتادة وروى بسانده عن كتابة قوله حتى اذا اخذت الأرض حتى اذا اخذت الأرض زخرفها. الآية اي والله لان تشبت تشبت بالدنيا وحجب عليها لتوشكنا - [01:28:47](#)

الدنيا ان تلفظه. حبيبة يعني انكب عليه. يعني هو حريص عليها. نعم. وانكب عليها ويريدها ويبلغ في طلبها. خلاص وهي اذينت له في اللحظة دي تزول عنه لذلك بعدها مباشرة يقول الله والله يدعوا الى دار السلام لأنها سالمه من كل هذا. لأن كل ما في الدنيا اما ان تذهب انت عنه واما ان يذهب عنك. صح ولا لا - [01:29:09](#)

يعني ما في الدنيا من المتعة اما ان تذهب انت تموت واحد عمال يتجمع بالملائكة وبعدين يموت. فهمنا؟ خلاص هو ذهب عنها. او الفلوس دي كلها والمال هو اللي يروح. لكن دار السلام يعني الجنة - [01:29:32](#)

قليل ما تسمى بدار السلام صح؟ لكن هنا هي سالمه من كل هذا لذلك وما الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لهي؟ الحيوان تمام؟ افضل. وروى بي وروى بسانده عن معلم عن قتادة وزينت. قال انت وحست انت وحست - [01:29:45](#)  
وروى وروى بسانده عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال سمعت مروان يقرأ على المنبر هذه عن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. نعم سمعت مروان - [01:30:08](#)

زميلي مروان يقرأ على المنبر هذه الآية. حتى اذا اخذت الأرض زخرفها وتزيينت وظن اهلها انهم قادرون عليها. وما كان الله ليهلكها الا بذنب اهلها. نعم. قال قال قراءتها وليس في المصحف. فقال عباس بن عبد الله بن العباس هكذا يقرأها ابن عباس. قرأتها - [01:30:24](#)

اوه قرأتها وليس في المصحف قرأتها وليس في المصحف. مم. فقال عباس بن عبد الله بن العباس هكذا يقرأها هكذا. يقرأها نعم. فارسلوا الى عباس قال هكذا قرآن اي. اقرآن اي. اقرآن اي ابن ابي ابن كعب. نعم. هكذا اقرآن اي ابن ابي ابن كعب. نعم - [01:30:44](#)

احياناً كان يكتب كلمة من باب التفسير يعني ليس قراءة ثابتة له. وروى عن معلم عن قتادة كأن لم تغرن بالامس يقول وكأن لم تعشق

كأن لم تعش تالم تنعم نعم وروى بأسناده الأسماك عن اسماعيل قال سمعت ابا سلمة ابن عبد الرحمن يقول في قراءة ابي -

01:31:07

تالم تغن بالامس وما اهلكناها الا بذنب اهلها كذلك نفصل الایات لقوم يتفكرون واختلفت القراءة في قوله في قراءة قوله واذينت كل هذه القراءات ليست ثابتة. تمام؟ فقرأ ذلك عامة قرأت الحجاز - 01:31:30

وتزينت بمعنى وتزينت ولكنهم ادغموا التاء لتقارب مخرجين هما وادخلوا الفا ليوصل الى قراءته اذ كانت التاء قد سكنت والساكن لا يبتدأ به. نعم. وحكي عن ابي العالية وابي رجاء رجل جماعة - 01:31:47 غيرهم انهم قرأوا ذلك. واذينت على مثال واذين وازينت. على مثال افعله. نعم. والصواب من القراءة في ذلك واذينت باجماع الحجة من القراءة عليها. نعم القول في تأويل قوله والله يدعوا استريح شوية حد من الشباب ييجي يكمل قراءة بارك الله فيك. تعال يا احمد هنا - 01:32:08

بارك الله فيك يا ابو رامي لا لا الطاقية مش في الفوائد مش طايقين مش في القراءة في الفوائد. يعني لما ييجي يقول فايدة هنبلسه الطاقية لا لا. آآ القول في تأويل قوله والله يدعوا الى دار السلام - 01:32:34

يلا بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم القول في تأويل قوله تعالى والله يدعوا الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم نعم لاحظوا يا شباب في في سورة الحديد ربنا سبحانه وتعالى قال اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهم وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والوالد كمثل - 01:33:01

لغيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصبرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. ساقوا الى مغفرة من ربكم. نفس الشيء هنا. بعدها - 01:33:23

ما ضرب الله مثل الحياة الدنيا ماذا قال؟ والله يدعوا الى دار السلام. يعني الله الذي خلق الدنيا وهو اعلم بحالها وبينه هو يدعوك الى الآخرة الى دار السلام. هي سلمة من كل هذا. طب هذه الدعوة يا شباب للمؤمنين فقط او لكل الناس - 01:33:38

لكل الناس لذلك قال بعدها ويهدى من يشاء. فالدعوة للناس. لكن الهدایة لمن يشاء تبارك وتعالى. هذا نفس الامر انه ليس كل الناس يستجيبون للدعوة. ليس كل الناس كما في الحديث المأدب اللي احنا اخدناه فيه باب الاعتصام بالكتاب والسنّة - 01:33:58 تفضل. نعم. يقول تعالى ذكره لعباده ايها الناس لا تطلبوا لا تطلبوا الدنيا وذينتها. فان مصيرها الى فناء وزوال كما مصير النبات الذي الله لها مثل الى هلاك وبوار. ولكن اطلبوا الآخرة الباقية. ولها فاعملوا. وما عند الله فالتمسوا طاعته. فان الله يدعوكم الى داره - 01:34:18

وهي جناته التي اعدها لاوليائه. تسلم من الهموم والاحزان فيها. وتؤمن من ثناء ما فيها من النعيم والكرامة التي اعدها لمن دخل وهو يهدي من يشاء وهو يهدي من يشاء من خلقك. طب هذه الایات يا شباب تبين ان متع الحياة الدنيا زائل - 01:34:38

طيب عندنا اية تبين آآ في الآخرة ان الجنة ليس فيها هذا المعنى ليس فيها هذا لا ده معنى عام لا لا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متع ليس هذا هو المراد - 01:34:55

لا لا انا اريد اقول ان الله سبحانه وتعالى بين ان هذا المتع زائد في ايات اخرى تبين ان آآ لو قلت معناها يعني في اية في المقابل يا شباب - 01:35:23

دي كمان كويسة لكن في اية واضحة اكثري يا شباب في سورة الكهف في سورة الكهف ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس. هم. نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا - 01:35:35

الا ان هذا يدل على انه انها ستكون نزلا لهم وخالفين فيها ولا يبغون عنها حولا. لان الانسان يا شباب حتى لو كان في نعيم في الدنيا قد يمل منه - 01:35:48

لكن في الجنة لا يبغى عنها حولا. وهذا يدل على ان البغي ايضا يدل على ماذا؟ ان هو ليس في الباطل لا يبغون لا يريدون ماشي. بارك الله فيكم. وهو يهدي من يشاء من خلقه فيوفقه لاصابة الطريق المستقيم. وهو الاسلام الذي جعله - 01:36:00

اه جل ثناؤه سبباً للوصول الى رضاعه الى رضاه وطريقاً لمن ركبه وسلك في الى جنانه وكرامته اه وباسناده عن قتادة قال الله السلام وداره الحنة. وباسناده عن قتادة قال في قوله تعالى - 01:36:17

الله يدعوا الى دار السلام. قال الله هو السلام وداره الجنة نقرأ هذا لا لا خلاص نفس نفس الفيلم اه للذين احسنوا الحسنة وزيادة. القوا في تأويا. قوله تعالى للذين احسنوا الحسنة. وزيادة - 01:36:35

يقول تعالى ذكره للنبي للذين احسنوا الحسنى وزيادة. هذا يوافق ايه في بداية السورة البشري صح ولا لا؟ ما احنا اتفقنا ان هذا اصل في السورة هو الانذار والتبشير. وبشر الذين امنوا وبشر الذين امنوا. تمام؟ اتفضل - 01:36:55

يلزم ان البشرى تكون بلفظ البشرى تمام بارك الله فيكم. يقول تعالى ذكره للذين احسنوا عبادة الله في الدنيا من خلقه فاطاعوه بما فيهم فاطاعوه فيما امر ونهى الحسنى. ثم اختلف اهل التأويل في معنى الحسن الزيادة اللتين وعدهما الله المحسنين من من خلقه.

01:37:13 - فقال بعضهم

الحسنى هي الجنة جعلها الله للمحسنين من خلقه جزاء. والزيادة عليها النظر الى الله تعالى. نعم خلاص هذا مروي عن أبي بكر رضي الله عنه مروي عن يعني في اكثر من اسناد عن أبي بكر وعن عامر ابن سعد وغيره - [01:37:34](#)

يبقى الاغلب يعني الى الان الحسنى هي الجنة والزيادة هي رؤية المؤمنين ربهم تبارك وتعالى. نسأل الله سبحانه وتعالى الجنة. اللهم امين. ونسأله رؤيته. امين نعم وقال اخرون. طيب اه الصفحة مية واثنين وستين. قلنا شباب ابن الطبرى رحمه الله هذا من ايسر

## الكتب التي تختصر على الاطلاق - 01:37:50

لم ارى كتابا من كتب المتقدين يمكن ان يختصر ككتاب الطبرى. ليه يا شباب اولا كتب الكتب غير الطبرى مثلا موطأ مالى الكتب المسندة. مثلا موطأ مالك كتب محمد ابن الحسن الشيباني كتب الشافعى عبدالرازاق معمرا او غير آآ عمر ايضا له جامع - 01:38:12

01:38:29 - هناك اسناد يغنى عن اسناد لا يذكره - فالاتاخص . فإذا كان

انما الطبق يكثُر من هذه الاسانيد. فانت سهل جدا ان تقتصر هذا الكتاب. يعني سورة يونس مثلا عندنا هنا مثلا في الثلاثمائة صفحة. انت ممكِن تقتصرها في خمسين صفحة ليه؟ لأن الاقوال يا شباب هو مسلا ذكر هنا آآ عشر روايات مثلا عن آآ هذا القول. انت

01:38:43 - تختصرها في وجه واحد فقط. فهمنا؟ اتفضا

لأ هو المشكلة بقى ان المختصر بيختصر كلامه هو وهي دي المشكلة. لا احنا نريد ان نبقي كلامه ولكن نختصر روایات وما له يا حبيبي اقعد معك هنا بعد الدرس واقعد ابشرك ان شاء الله - 01:39:04

بازن الله بشرنا الله بالجنة. امين بسم الله الرحمن الرحيم. هو كل واحد فيكم له حاجة بيخرج بها. يعني كل مخيم لازم يكون لك حاجة كده دماغك تهرب فيها. فكده خلصت. ما عندكش فرصة تانية. تفصل بالطريق - [01:39:28](#)

قال ثنا فضيل وباسناد عن علي رضي الله عنه قال للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال الزيادة - 01:39:42

طيب ذكر من قال ذلك الا وقال اقام - 01:40:00

طيب ذكر من قال ذلك الا وقال اقام - 01:40:00

التضعيف الى تمام العشر. نعم. ها احنا عندنا قول الى الان - 18:01:40

نعم وقال اخرون الحسنى حسنة مثل حسنة والزيادة زيادة مغفرة من الله سبحانه وتعالى ورضوانه. تمام. اه نعم قال اخرون الزيادة ما اعطوا في الدنيا واولى الاقوال. نعم - 01:40:34

نعم وقال اخرون الزيادة تمام. الزيادة. واولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال ان الله تبارك وتعالى وعد المحسنين من عباده على احسانهم الحسنى ان يجزيهم على طاعتهم ايام الجنة - 01:40:58

وان ان تبيض وجوههم ووعدهم مع الزيادة عليها. ومن الزيادة على ادخالهم الجنة ان يكرهم بالنظر وان يعطيهم غرفا من الالى وان يزيدهم غفرانا ورضوانا. كل ذلك من زيادات من زيادات عطاء الله اياهم على الحسن التي جعلها الله - [01:41:13](#) لاهل جنات نعم الطبرى يريد ان يقول ان هذا الاختلاف اختلاف نوع او هو من باب المثال. نعم. يعني الذين احسنوا الحسنى من قال ان الزيادة هي رؤية آآ المؤمنين ربهم تبارك وتعالى؟ هذا لا يتعارض مع ان تكون الزيادة المغفرة او العطاء في الدنيا - [01:41:35](#) او الغرف من لؤلؤ او غير ذلك. تمام طبعا في عدنا حديث حديث في صحيح مسلم ان هذه الزيادة هي رؤية اه ووجه الله تبارك وتعالى، لكن هذا الحديث الصواب في الوقف - [01:41:55](#)

يعنى هو مختلف في وقفه ورفعه. الاقرب ان هو موقوف. ولو كان مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن قاطعا في تفسير الآية نعم لأ زيادة من الذي المفرد بالعكس المفرد يدل على نعمة وان تعدوا نعمة الله. فالفرد قد يأتي يراد به الجمع. فهمنا - [01:42:11](#) لا موقوف يعني من كلام الصحابي اه نعم يمكن اجتهاد زى ما هو ممکن الصحابي يجتهد فيقول الزيادة هي رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة. واحد يقول لأ رضوان من الله اكبر - [01:42:38](#)

آآ احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا. هذا محتمل. هذا اجتهاد فيه لا في خلاف لا في خلاف. في بعض الاحاديث يعني محل نقد اه نعم هو انا قلت لك ان هو روى مرفوعا ورؤيا موقوفا. بعض العلماء رجحوا ان الصواب هو النقص. هم. ان الرواية من كلام الصحابي. فاهم؟ لان هو لو كان - [01:42:56](#)

هذا الحديث ثابتنا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكون قاطعا في ان تفسير الزيادة هنا اللي هي رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة. لكن هذا لا يمنع طبعا وجوه يومئذ - [01:43:21](#)

الناشرة الى ربها ناضرة. لذلك هو قال ايه يا شباب وغير مستنكر من فضل الله ان يجمع ذلك لهم. تبارك وتعالى. بل ذلك كله مجموع لهم ان شاء الله. فاولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يعم كما عمه عز ذكره. يعني كما ان الله سبحانه وتعالى قال زيادة خلاص يدخل - [01:43:31](#)

وفضل الله تبارك وتعالى واسع نعم بارك الله فيك احسن الله اليك. طيب القول في تأويل قوله تعالى ولا يرفق وجوههم ولا ذلة. اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون - [01:43:51](#)

يعنى جل ثناؤه بقوله والرق وجوههم قطرروا ولا ذلة لا يغشى وجوههم كآبة ولا كسوف حتى تصير من الحزن كانوا عليها نعم. شباب لان المؤمن له سينات في الدنيا صح ولا لا؟ نعم. فمن دعاء المؤمن - [01:44:24](#)

من دعاء المؤمن ان الله سبحانه وتعالى يتقبل دا اكثرا دعاء انا بادعوه لاي شخص يتوفى. ان يتقبل الله عنه احسن ما عمل وان يتتجاوز عن سيناته لذلك الملائكة ماذا يقولون من دعائهم للمؤمنين؟ وقهم السينات - [01:44:41](#)

ومن تقسي السينات يومئذ فقد رحمته. لان سينات العمل يا شباب يعني هم يقولون يا رب اتم لهم فرحتهم فلا يذكرها شيء لان المؤمن يعني حتى الله سبحانه وتعالى لما يعرف المؤمن باعماله السينية. تمام كده؟ ويقول سترتها عليك في الدنيا واليوم اغفرها لك - [01:44:59](#)

متى سيكون هذا؟ يعني كان سيكون هذا سينا اذا كان الله سيناخذه بها لكن لما قال واليوم اغفرها لك بادئه فيها السينات. يبقى معنى ولا يرهق وجوههم قترووا ولا ذلة. ليس لهم في هذا - [01:45:19](#)

هذا اليوم مايسؤونهم فهمنا كده يا شباب وهذا تمام الفرح. ليه يا شباب؟ مثلا نوح عليه السلام لما نجاه الله تبارك وتعالى هل كانت فرحته تم؟ ليست تامة. لذلك بعدها نجاه الله واستوت على الجذى. ص - [01:45:35](#)

نادي روحه ونادي نوح ربه وقال ربى ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احکم الحاکم. يعني ان رأى ولده مات كافرا. يعني يدخل النار. فلا تتم فرحته. فالفرحه التامة - [01:45:53](#)

تم في الآخرة اي نعيم في الدنيا فلا يمكن ان يكون نعيماما تاما ولا يراه ولا يرهق وجوههم قطرروا ولا ذلة. افضل. نعم متوج يقول لا يرى وجوههم كآبة ولا كسوف حتى تصير من الحزن كانوا عليها قطر. والقطر الغبار وهو جمع قطرة قطرة ومنه قول الشاعر متوج -

الملك يتبعه موج ترى فوقه الرياحات والقطارة. يعني بالقطر الغبار تمام بارك الله فيك ابو عبيدة معمراً المثنى عمر ابن المثانة تفضل اه  
ولا ادلة ولا هوان. اه اولئك اصحاب الجنة. يقول هؤلاء الذين وصفتهم هم اهل الجنة وسكانها. ومن هو - [01:46:30](#)  
فيها هم فيها خالدون. يقول هم فيها ماكثون ابداً. لا تبيدوا في خافوا زوال نعيمهم ولا هم بمخرجين فتتناقصوا فتتناقص عليهم لذة  
الموت اللهم ارزقنا امين. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. آآ وكان ابن ابي ليلى يقول في قوله ولا يرزق وجوههم قطر -

[01:46:56](#)

اه ما حدثنا محمد من وصول توسيق قال بعد شفت المعنى الجميل؟ يا سلام. الله على هذا المعنى. يعني هو لما فسر الزيادة ببرؤية  
وجه الله قال خلاص لن يبقى هم. سبحان الله! نسأل الله من فضله. امين. ان شاء الله - [01:47:20](#)

آآ قال وباسناد عن ابن عباس قطر قال سواد الوجه انه لا لا تسود وجوههم اه القول في تأويل قوله تعالى والذين كسبوا السيئات  
جزاء سيئة بمثلها وتبهقهم ذلة - [01:47:36](#)

ما لهم من الله من عاص يقول تعالى ذكرهم والذين عملوا السيئات في الدنيا والذين عملوا السيئات في الدنيا فعصوا الله فيها  
وكفروا به وبرسوله جزاء سيئة آآ فله جزاء سيئة من - [01:47:52](#)

السيء الذي سيء الذي عمله في الدنيا طيب خلينا نقف هنا عشان يعني هذه الاليات متصلة الحمد لله رب العالمين. نسأل الله سبحانه  
وتعالى الحسنى وزيادته. جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم. موعدنا احنا معادنا امتى - [01:48:11](#)

معادنا تسعة يعني بعد نص ساعة. بعد نص ساعة الساعة تسعة ان شاء الله الدرس الاخير اليوم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[01:48:27](#)